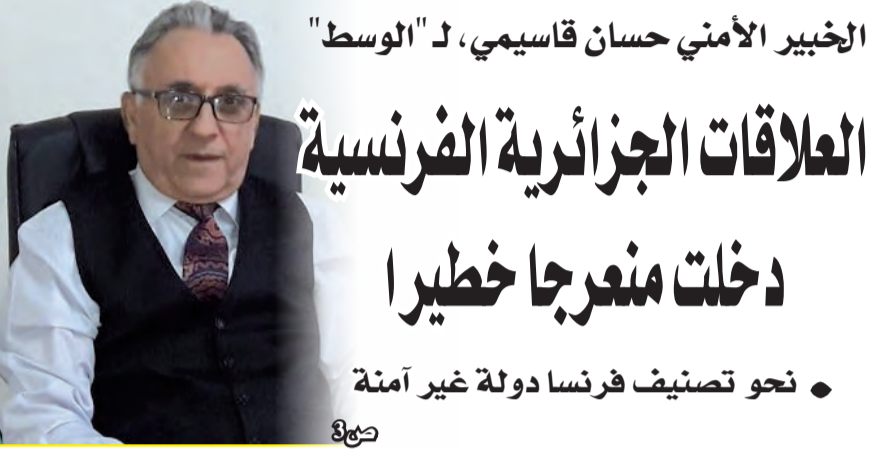


# إرجاء قضية جمال بن إسماعيل إلى نوفمبر المقبل

بعد المداولة القانونية



الخبير الأمني حسان قاسيمي، لـ "الوسط"

## العلاقات الجزائرية الفرنسية

### دخلت منعرجا خطيرا

• نحو تصنيف فرنسا دولة غير آمنة

3 ص



يوهية وطنية شاملة

ISSN 2761-7771

الإثنين 03 جويلية 2023 الموافق لـ 14 ذوالحجة 1444 هجري العدد: 6189 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العرابوي سنة 1999

www.elwassat.dz

نسب تهما خطيرة لـ «مقري» تتعلق بالارهاب والفساد

## عقوبات صارمة في حق صحفي مراسل بالجزائر

التمس النائب العام لدى الغرفة الجزائرية السابعة بمجلس قضاء الجزائر، أمس تشديد العقوبة في حق مراسل صحفي بالجزائر، في قضية الرئيس السابق لحركة «حمس» عبد الرزاق مقري.

حجز كميات معتبرة من طرف أعوان الرقابة

## مواد فاسدة ومسرطنة تغزو صالونات الحلاقة

ضبط أعوان الرقابة التابعون لوزارة التجارة وترقية الصادرات، كمية من المنتوجات متمثلة في مواد التجميل غير مطابقة ومنتهية الصلاحية، مواد صيدلانية وشبه صيدلانية تتمثل في حقن، إبر وخز، بروتين، كيراتين، كولاجين، وسيرومات للحقن متنوعة تقدر بـ 33 لترا و 18 كغ من مواد التجميل غير مطابقة و/أو منتهية الصلاحية، بقيمة 200,630 دينار.

منتدى جمعية مشعل الشهيد

## "ندوة حول رموز السيادة الوطنية" بالعاصمة

شكل موضوع "رموز السيادة الوطنية" محور ندوة نظمت أمس الأحد بالجزائر العاصمة وتم خلالها التأكيد بأن الجزائر من الدول القلائل التي ولدت رموز سيادتها من رحم معاناة و تضحيات شعبيها ونضالاته. وأكد المؤرخ لحسن زغدي، أن رموز السيادة الوطنية جاءت بفضل نضالات الشعب الجزائري عبر مختلف مراحل الكفاح المسلح، مشيرا إلى أن العلم الوطني الذي هو الرمز الجامع

المركز الدولي للمؤتمرات

## جمعية عامة تأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية

تعمد اليوم الإثنين بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال" الجمعية العامة التأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية، وهذا بحضور أزيد من 80 مشاركا من الجزائر ومن دول شقيقة وصديقة، حسب ما علم لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

## عرض حول تطوير مؤسسة بريد الجزائر

• استراتيجية استعمال مياه محطات تصفية المياه



قبل جولات معدودة



## بلوزداد تضع خطوة نحو اللقب

عبد الهادي أحمد :

## نطالب بالكشف عن مسودة القانون الأساسي للنقابات



قال عضو المجلس الوطني بالنقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين عبد الهادي أحمد على تماطل وزارة التربية الوطنية في تسليم نسخة من مسودة القانون الأساسي للنقابات القطاع، وذلك من أجل اكتشاف ما يحويه من ثغرات وتحفظات والتي من شأنها أن تركز لتهميش وعدم إنصاف فئات على حساب فئات أخرى. وأوضح ذات المتحدث، في سياق متصل أن بعض مطالب سلك مشرفي ومساعد التربوية الذين مسهم الإجحاف أثر تعديلات القانون الأساسي السابق لا زالوا يتخبطون في نفس الوضعيات العالقة منوها النقابي أن أزيد من 16 ألف مشرف تربوية توظفوا بشهادتي تقني.

4 ص

الاحتجاج

## "السويد" المقززة مرة أخرى !!

في مسرحية جديدة لاستفزاز مشاعر المسلمين ومحاولة جر الأمة إلى حلبة ثيران هاجت تطارد قماشاً أحمر لتصلطم الأمة بالجدار فيما ظهرها متخم بالطعنات، وفي تعد صارخ على كل قيم التعايش والتسامح، قامت السويد مرة أخرى بتزيق وحرق المصحف الشريف في الشارع وذلك من طرف بعض المتطرفين وتحت حماية الشرطة السويدية، وبغض النظر على أن ذلك الفعل المشين هدفه الاستفزاز ومحاولة جر الجالية المسلمة بالسويد إلى مستنقع الصراع لتبرير طردهم وسحقهم، فإن الثابت في الحملات الممنهجة ضد المسلمين ليس فقط في السويد ولكن بالدول الغربية ككل، قد أصبحت برامج مسطرة وممنهجة ومدروسة بدقة.. قيام بعض الشواذ من السويد بحرق المصحف الشريف مؤخراً، لن يؤثر على قرآن كريم محفوظ في الصدور قبل أن يكون مطبوعاً على الورق، لكن ذلك الاستهتار المتكرر والمسكوت عليه من طرف الحكومة السويدية، يجبر الحكومات المسلمة، حفظاً لماء الوجه، على اتخاذ إجراءات رديئة وتقديم تحذيرات واضحة للحكومة السويدية، دفاعاً ليس عن الإسلام فقط ولكن عن الشعائر السموية الأخرى، بناهيك عن مشاعر المسلمين، إزاء هكذا جرأة على دين الله... ما يمكن استنتاجه من تكرار العبث السويدي ومن تعالي التطرف ضد كل ما يرمز للإسلام كدين تسامح خاتم وشامل، أن حملات الاستفزاز المتزامنة من فرنسا إلى السويد إلى ألمانيا وأمريكا، ليست بريئة وأن هناك توجهها معمولاً لنشر الحقد والتعدي على المقدسات وذلك بمحاولات لجر المسلمين إلى مستنقعات الصراع، ومنه فإن الضرورة تقتضي من الحكومات المسلمة أن تضع النقاط على الحروف وتقف بالمرصاد لتلك الهجمة التي لم تعد تستثن مقدساً إلا وطالته تدنيساً، مع التذكير دوماً، أنه لا يضر السحاب نباح السويد أو غيرها، فكتاب الله محفوظ من فوق سبع سنوات وإن أحرقوه مصاحفاً فكيف يحرقونه صدوراً حافظة ومتوارثة له من مهدا إلى لهدا..! التحرير

4 ص

16 ص

11 ص

## قيود مؤقتة



فاجأ الملياردير إيلون ماسك، مستخدم موقع «تويتر» بـ 3 قوانين جديدة، حيث أعلنت منصة التواصل الاجتماعي عن قيود مؤقتة وسط مشكلات فنية واسعة النطاق، تركت آلاف الحسابات دون إمكانية الوصول إلى المنصة. وقد أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر» إيلون ماسك في تغريدة بعد ظهر أول أمس أن الشركة ستضع قيودا مؤقتة على التطبيق وسط ما وصفه بالاستخدام الضار للمنصة. وكتب ماسك قائلا: «لمعالجة المستويات القصوى من استخراج البيانات والتلاعب بالنظام، طبقنا الحدود المؤقتة التالية»، وأوضح أن الحسابات التي تم التحقق منها تقتصر على قراءة 6000 تدوينة في اليوم، والحسابات التي لم يتم التحقق منها إلى 600 تدوينة في اليوم، والحسابات الجديدة التي لم يتم التحقق منها 300 تدوينة في يوم. وتعد هذه الإجراءات الجديدة هي الأحدث في حملة ماسك ضد استخراج البيانات والتلاعب بالمنصة.

## ..نحو العالمية



وجهت روسيا دعوة للجزائر للمشاركة في مشروع بناء وكالة فضاء، ليس فقط لتدريب رواد الفضاء وإنما إنشاء وحدة فضائية جزائرية، حسب ما كشفت عنه وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء. في هذا الصدد قال الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء الاتحادية «روسكوسموس» يوري بوريسوف «إنه دعا وكالتي الفضاء الجزائرية والمصرية للانضمام إلى بناء محطة فضاء روسية، من أجل بناء وحدتهما الوطنية». كما كشف موقع مينا ديفونس «mena defense» أن يوري بوريسوف قال إنه اقترح على الجزائر الانضمام إلى مشروع بناء وكالة فضاء ليس فقط لتدريب رواد الفضاء وإنما إنشاء وحدة فضائية جزائرية، كما تمت أيضا مناقشة مسائل إنشاء الأبراج المدارية متعددة الأقطار الصناعية ومسائل إطلاق الفضاء مع البلدين.

## العودة الكاملة



شهد موسم الحج لـ 2023 أول عودة كاملة للحجاج منذ جائحة كورونا، حيث تجاوز إجمالي عدد الحجاج 1,8 مليون حاج من أكثر من 150 دولة. وأنهى ضيوف الرحمان أول أمس في ثالث أيام التشريق، مناسك الحج بعد تأدية طواف الوداع وسط مشاعر إيمانية. وذكرت قناة الإخبارية السعودية عبر حسابها: «في ثالث أيام التشريق، الحجاج يؤدون طواف الوداع بعد الانتهاء من أداء مناسكهم وسط مشاعر إيمانية». وأضافت: «في آخر ساعة من ثالث أيام التشريق امتلاء صحن الطواف كاملا بعد انتهاء الحجاج من مناسكهم». وعقب 6 أيام من انطلاقه الاثنين الماضي، اختتم موسم الحج لهذا العام «بنجاح» مع خلوه من أي «مهددات صحية».

الحجاج يؤدون طواف الوداع بعد الانتهاء من أداء مناسكهم وسط مشاعر إيمانية. وأضافت: «في آخر ساعة من ثالث أيام التشريق امتلاء صحن الطواف كاملا بعد انتهاء الحجاج من مناسكهم». وعقب 6 أيام من انطلاقه الاثنين الماضي، اختتم موسم الحج لهذا العام «بنجاح» مع خلوه من أي «مهددات صحية».

## زابينغ



سبحان الله هذا الشخص من بلدية عين كرمس ولاية تيارت فقد بصره أثناء الوضوء وبعد عامين أرجع الله له بصره أثناء أداء صلاته في الجماعة لا تقنطوا من رحمة الله فالحمد لله والله أكبر

## غرامة بـ 5 آلاف دينار!

كشفت مصالح الدرك الوطني عبر صفحتها «طريقي»، عن المخالفات المترتبة عن عدم احترام أضواء لوحة الترقيم. وحسب المنشور الصادر عن ذات الهيئة فإنه يجب على كل سيارة أو مقطورة أن تزود بجهاز منير، يجعل الرقم المسجل على لوحة الترقيم الخلفية مرئيا على مسافة 20 مترا ليلا على الأقل عندما يكون الجو صافيا، وذلك طبقا لأحكام المادة 140 من المرسوم التنفيذي 04-381 المعدل والمتمم. وحسب النافذة القانونية يجب أن يشتغل هذا الجهاز في آن واحد مع أضواء إعلان الوضعية، وأضواء الطريق وأضواء التلاقي وأضواء الضباب. وفي حال عدم صلاحية أضواء لوحة الترقيم يعتبر الأمر مخالفة مرورية ويعاقب عليها القانون بموجب المادة 66/أ-6. ويترتب عن هذه المخالفة غرامة جزائية المقدرة بحددها الأدنى 2000 دج، كما يمكن توقيف المركبة. أما في حال انعدام أضواء لوحة الترقيم يترتب عليه غرامة جزائية المقدرة بحددها الأدنى 5000 دج، كما يمكن توقيف المركبة. وذلك بموجب المادة 66/د-19.

## التوهج



موجة حر شديدة، ستشهدا عدة ولايات من جنوب البلاد، بداية من اليوم قد تصل إلى 50 درجة، حسب ما أفاد به أمس الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة خاصة. وتخص النشرة التي صنفت في درجة يقظة «<برتقالي>>، ولايات تندوف، بني عباس، تيميمون، أدرار، برج باجي مختار وعين صالح، حيث يتوقع أن تتراوح درجات الحرارة بهذه الولايات ما بين 49 و50 درجة بالنسبة للدرجات القصوى وما بين 36 و39 درجة بالنسبة للدرجات الدنيا، وهذا طيلة صلاحية هذه النشرة التي ستمتد إلى غاية يوم الأربعاء على الأقل.

## بطاقة «المعوز»



تستعد اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بجيجل، لإطلاق البطاقة الإلكترونية «مستفيد» لفائدة العائلات المعوزة التي سيبدأ إحصاؤها هذا الأسبوع، وهذا في إطار عصرنه ورقمنة إدارتها. وتجهز للجان المحلية المنتشرة ببلديات الولاية لإحصاء العائلات المعوزة وضعيفة الدخل انطلاقا من هذا الأسبوع، مشيرا إلى أن بطاقة مستفيد والتي تستفيد منها هذه العائلات تسمح لها من سحب شهري من مخازن الهلال «مواد غذائية، أدوية، ملابس...» كما تسمح لها بإجراء تحاليل طبية وأخذ دروس دعم مجانية للمتمدرسين ودورات تكوين مهني مجانية في مجال الخياطة، الحلاقة، حلويات وتكوينات مختلفة.



السحب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى  
اصحابها سواء نشرت ام لم تشر

إيميل الإدارة  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف:  
021737128  
الاشهار  
ANEP الوكالة الوطنية للاشهار  
بإستور الجزائر  
تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير : 021.69.64.83  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الأنترنت  
www.elwassat.dz

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرابوي  
elwassatjournal@gmail.com  
النقل: 0661.41.25.76

اليومية وطنية شاملة  
تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسييه المرادية الجزائر

الخبير الأمني حسان قاسيمي، لـ «الوسط»

# العلاقات الجزائرية الفرنسية دخلت منعرجا خطيرا

• سيتم تصنيف فرنسا كدولة غير آمنة



على مصالح فرنسا بالدرجة الأولى وربما سيتم تصنيف فرنسا كدولة غير آمنة وهذا ما جعلها تتجنبه.

وتحدث المختص في المسائل الجيوسياسية والأمنية والهجرة، قاسيمي، حول مسألة وإشكالية الهجرة، مؤكداً أن محتواها هو محتوى غربي، وبالتالي فالحروب والأزمات والصراعات الموجودة في العالم وفي إفريقيا وشمال إفريقيا والمغرب العربي وخاصة ليبيا والشرق الأوسط في العراق وسوريا فكل هذه الحروب هي حروب غربية صليبية التي فككت الدول وأسقطت مؤسسات الدولة وانهارت هذه المؤسسات كانت له نتائج وخيمة والذي تميز بتثقل الشعوب من مناطق الحروب إلى المناطق الآمنة.

سيتم تصنيف فرنسا كدولة غير آمنة

فيما يخص السيناريوهات القادمة والمرتبقة في فرنسا، أوضح الخبير الدولي في الأزمات والتهديدات بمنطقة الساحل، أنه بسبب الظواهر الخطيرة التي تمس سلامة الجالية الجزائرية في الخارج، خاصة وأن المحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع في فرنسا ونددوا بصفة سلمية سواء كانوا من الفرنسيين أو من الجاليات الأخرى التي تضامنت مع الجزائريين، ونددت بالممارسات البوليسية الفرنسية النازية، مشيراً قاسيمي إلى أن السلطات الفرنسية ستجنب الإعلان عن حالة الطوارئ في فرنسا نظراً لأن هذا القرار خطير وله نتائج سياسية ودولية جد خطيرة

أكد الخبير الأمني حسان قاسيمي في تصريح لـ «الوسط» أن العلاقات الجزائرية الفرنسية دخلت منعرجاً خطيراً بعد الحادثة الأخيرة التي أدت إلى اغتيال الشاب الجزائري «نائل» بطريقة عنيفة من طرف الشرطة الفرنسية، وهذا رغم كل الضمانات التي أعطاها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لبناء علاقات مميزة بين الجزائر وفرنسا، ولكن وراء البحار نلاحظ أن هناك تطورات مخيفة، خاصة وأن العلاقات بين البلدين تمر بمسلسل رهيب جداً.

حكيم مالك

دور اليمين الفرنسي المتطرف

في ذات السياق كشف ذات المتحدث أن الجزائر ستأخذ إجراءات قوية لحماية الجالية الجزائرية في فرنسا وهذا أمر هام جداً، كما أن العلاقات الاقتصادية الجزائرية الفرنسية ربما ستتأثر بصفة كبيرة خاصة وأن الجزائر لديها أيضاً أوراق ثقيلة ورايحة للضغط على الطرف الفرنسي لحماية الجالية الجزائرية في فرنسا، وذلك في ظل تصاعد خطاب اليمين الفرنسي المتطرف المبني على العنصرية والتمييز العنصري، وهنا نفتح الباب أمام بعض الإشكاليات الموجودة على مستوى فرنسا التي تمر حالياً بأزمة اقتصادية ومالية خانقة خاصة أنها في إفريقيا وفي البلدان العربية ضيعت كل مصالحها في البلدان الإفريقية وهي دائماً تحاول الرجوع عن طريق بعض الميكانيكيات «الفرنكفونية» والإستراتيجية

الفرنسية تجاه القارة الإفريقية المعروفة «بفرانس أفريك» وبعض العلاقات التي لها طابع استعماري تحاول من خلاله العودة إلى نفوذها القديمة، وهذا ما يجعل فرنسا غير قادرة حالياً في تلبية حاجيات الشعب الفرنسي ونظراً للوضعية الاقتصادية والمالية المتأزمة في هذا البلد، حيث إنه من المرتقب أن تقترب المديونية في سنة 2024 حوالي 3 مليارات يورو، مما يرجح إمكانية ارتفاع تكاليف خدمات أجهزة الدولة الفرنسية إلى أكثر من 75 مليار دولار سنوياً، وهذا الذي يجعل الحسابات العمومية لفرنسا في مستوى الانفجار، وعلى هذا الأساس فكل هذه المؤشرات الحمراء تبرز أن هناك طبقة سياسية خاصة اليمين الفرنسي المتطرف الموجود حالياً في سدة الحكم والذي نجده غير قادر إدارة شؤون بلد مثل فرنسا، وبموازاة كل الظواهر نرى أن هناك صعوداً لليمين المتطرف ليس في فرنسا فقط لوحدها وإنما يشمل كل بلدان

جنوب باريس

## محاولة اغتيال رئيس بلدية لاي-لي-روز

• إطلاق نار على شرطي

وتّم الإبلاغ عن عدد محدود من الحوادث ليل السبت الأحد في مدينتي مرسيليا وليون، الأكبر في فرنسا بعد العاصمة في مرسيليا التي شهدت ليل الجمعة السبت حوادث كبرى وعمليات نهب، عمل جهاز أمني ضخّم ليل السبت الأحد على تفريق مجموعات من الشباب كان عددهم أقل من اليوم السابق.

ونشرت أجهزة إنفاذ القانون أعداداً من القوات الخاصة للشرطة والدرك، قامت بتفريق مجموعات من الشبان أثارت الفوضى في المدينة الجنوبية.

وقال متحدّث باسم شرطة بوش-دو-رون «لا نرى على الإطلاق مشاهد النهب التي وقعت بالأمس»، مشيراً إلى توقيف 56 شخصاً بحلول منتصف الليل من جهةها، دعت القنصلية الصينية في مرسيليا مواطنيها منذ السبت «لتجنب المناطق التي تشهد تظاهرات واشتباكات»، وذكرت وسائل إعلام صينية رسمية أن حافلة تقل سياحاً صينيين استهدفت بالحجارة الخميس.

وقال مصدر في شرطة مرسيليا لوكالة فرانس برس إن مشيري الشغب طوقوا الحافلة قبل أن تتدخل الشرطة وتتهيء الاعتداء. كما سجّل عدد قليل من الحوادث في الضواحي الباريسية حيث اندلعت شرارة الاحتجاجات، وتعرض عدد من عناصر الشرطة لإطلاق مفرقات نارية من مجموعات شباب في فينيو جنوب العاصمة.

وسعى لضبط أعمال العنف، فرضت السلطات المحلية في العديد من البلديات حظر تجول مساء وأوقفت حركة النقل العام اعتباراً من الساعة 21.00 (19.00 ت.غ).

منذ الثلاثاء، كما أعلنت وزارة الداخلية استهداف عشرة مراكز شرطة وعشر تكات للدرك وستة مراكز شرطة ليل السبت إلى الأحد. وتم توقيف 719 شخصاً في البلاد بتهمة حيازة أدوات يمكن استخدامها أسلحة أو مقذوفات.

واستهدف شرطي يطلق ناري أصاب سترته الواقعة أثناء أعمال عنف في نيم (جنوب شرق) ليل الجمعة السبت التي تخطى عدد الموقوفين خلالها 1300، وهو رقم قياسي منذ اندلاع أعمال الشغب الثلاثاء.

ويواجه القضاء الفرنسي سيلاً من الإجراءات الجنائية التي تستهدف أشخاصاً يشبهه بأنهم من مثيري الشغب، ما يضع محاكم المدن الكبرى تحت الضغط.

أحد ركائز الديمقراطية يتزعزع، فمن يحمي حرية التعبير هنا نظرة عامة حول الموضوع.

وكتب وزير الداخلية جيرالد دارمانان في تغريدة «ليلة أكثر هدوءاً بفضل العمل الحازم لقوات حفظ الأمن».

وأكدت وزارة الداخلية صباح الأحد إصابة 45 عنصراً من الشرطة والدرك بجروح، وإضرام النيران في 577 عربة و74 مبنى، وتسجيل 871 حريقاً على طرق.

وعمدت الوزارة الليلة الثانية على التوالي إلى تعبئة 45 ألف عنصر من قوات الشرطة والدرك، بينهم سبعة آلاف في باريس وضواحيها، إضافة إلى تعزيزات أمنية في مدن مثل مرسيليا وليون وغيرها من الأجزاء التي تعرضت مدى الليالي الأربع الماضية لأعمال شغب ونهب وتخريب.

هوجم في فرنسا الأحد منزل رئيس بلدية وذلك بعد ليلة خامسة من أعمال الشغب التي سجلت تراجعاً مقارنة بالليلا السابقة.

في مؤشر إلى خطورة الأزمة التي تشهدها البلاد منذ مقتل الشاب نائل (17 عاماً) برصاص شرطي الثلاثاء، أعلن الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيحرف مساء الأحد على اجتماع لتقييم التطورات.

وصباح أمس الأحد، قال رئيس بلدية لاي-لي-روز جنوب باريس فنسان جانبران إن «مشاغبين» اقتحموا فجراً منزله بسيارة أثناء تواجد زوجته وولديه، قبل إضرام النيران بهدف إحراقه.

وأوضح على تويتر أن ما جرى «محاولة اغتيال جبانة بدرجة لا توصف»، بينما كان موجوداً في بلدية البلدة التي يقطنها نحو 30 ألف نسمة.

وأشار مقربون من المسؤول المنتمي إلى حزب «الجمهوريين» (يمين معارض) إلى أن زوجته أصيبت بجروح في ركبتيها، بينما تعرض أحد ولديه لإصابة طفيفة أثناء محاولة الفرار من المعتدين.

ومع تزايد الهجمات على رؤساء البلديات ومسؤولين منتخبين في فرنسا، أكدت رئيسة الوزراء إليزابيت بورن الأحد من لاي-لي-روز أن الحكومة «لن تتسامح مع أي عنف» وأنه سيتم تطبيق «أقصى درجات الحزم» في العقوبات.

كما أطلق رئيس رابطة رؤساء البلديات في فرنسا ديفيد ليسنار دعوة للمسؤولين المنتخبين والمواطنين للتجمع الاثنين الساعة 12.00 ظهراً (10.00 ت.غ) أمام البلديات في أنحاء البلاد وأكد ليسنار أن «150 مقر بلدية أو مبنى بلديا هوجم

بعد مقتل فتى من أصول جزائرية

## مصير ماكرون معلق بإخماد التوترات

لم يكذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يخرج من أزمة نظام التقاعد حتى وجد نفسه أمام تحدٍّ أشدَّ خطورة مفتوح على احتمالات عديدة، مع اشتعال أحياء الضواحي نتيجة مقتل فتى برصاص شرطي.

عند انتهاء الأزمة التي نتجت عن إصلاح نظام التقاعد، أمهل ماكرون نفسه مائة يوم حتى 14 جويلية من أجل «تهئية» البلد ووضع رئاسته على السكة مجدداً، وهو ما بدا في طور إنجازه.

غير أنه اليوم في مأزق جديد مع تواصل أعمال العنف والشغب لخمس ليال على التوالي في أحياء الضواحي في مختلف أنحاء فرنسا بعد مقتل الشاب نائل البالغ 17 عاماً الثلاثاء برصاص شرطي.

ويبدو التعارض صارخاً بين مشاهد بلديات ومدارس وحافلات ترامواي تحترق وصور ماكرون قبل ذلك بيومين يحيي الحشود ويخالطها في الأحياء «الحساسة» بمدينة مرسيليا بجنوب فرنسا.

و يرى خبراء «أنه نياً سيء جداً لرئيس الدولة واستراتيجيته القاضية بترك (أجندة الحكومة) تتساقب نحو 14 جويلية، والمراهنة على هدوء شهر أوت وإجراء تعديل (وزاري) لإغلاق مرحلة» نظام التقاعد.

وعلى صعيد آخر، حملت أعمال الشغب في المدن الرئيس السبت على تأجيل زيارة دولة كان يعتزم القيام بها إلى ألمانيا من مساء الأحد إلى الثلاثاء، وأوضح قصر الإليزيه أن ماكرون يود «البقاء في فرنسا خلال الأيام المقبلة».

وقبل ذلك أُلغيت زيارة ملك بريطانيا تشارلز الثالث في نهاية مارس بسبب الأزمة الاجتماعية الحادة حول نظام التقاعد.

وقال مسؤول في الغالبية مبدياً أسفه «بعد كوفيد والسترات الصفراء والحرب في أوكرانيا، يمكن القول أنه لم يبق أزمة إلا وواجهها».

وقبل أسبوع من ذلك، كان أحد الوزراء يقول مبدياً ارتياحه إنه «خلال عام كامل، لم نواجه مشكلة كبرى» من نوع فضيحة الحارس الشخصي السابق للرئيس الكسندر بينالا الذي انتشر فيديو يظهر فيه يضرب شاباً خلال تظاهرة، أو احتجاجات

السترات الصفراء، كما في الولاية الرئاسية الأولى. ورأى متابعون أن «هذا رغم كل شيء كثير» في وقت يشعر الفرنسيون أكثر من أي وقت مضى بـ«فقدان معالمهم إلى حد بعيد». وأوضح «الناس مصابون بالذهول، بالدهشة لرؤية بلدنا يتخطى التوترات وموجات العنف والأزمات الواحدة تلو الأخرى».

ويجد ماكرون نفسه «في وضع حرج حول نقطة أساسية من رسالته عام 2017، وهي مكافحة عزلة الشبان داخل الضواحي والتوترات في المجتمع الفرنسي». وإن كان واجه انتقادات خلال أزمة نظام التقاعد اتهمته بالتسلط وفرض خططه بالقوة، فقد يثير الرئيس هذه المرة مآخذ معارضة تماماً تطالبه برفض النظام.

وشدد مهتمون على أنه «سيحكم عليه بناء على قدرته على إخماد التوتر. الخطر بالنسبة إليه هو أن يبدو ضعيفاً ويفتقد إلى التصميم».

وقد أثار غضب اليمين منذ تصريحه الأول حول قضية قتل الشاب، إذ ندد بعمل «لا يفتقر». ويندد ماكرون منذ ذلك الحين بأعمال العنف «غير المبررة» التي تشهدها مدن فرنسا، مبدياً استعداداً لفرض تدابير لإحلال الهدوء «بلا محظورات»، بدون أن يمضي حتى الآن إلى حد فرض حال الطوارئ التي يطالب بها اليمين واليمين المتطرف.

واعتبر مسؤول الغالبية «انتقلنا من مرحلة التعدي على الدولة من خلال مبانيتها، إلى مرحلة نهب (المتاجر). إنه عنصر يميل بالأحرى إلى القول إننا تخطينا الذروة». وسيستحم على السلطة التنفيذية مراجعة أولوياتها لتدرج في مقدمها المسائل الأمنية والنقاش حول قواعد تحرك الشرطة.

وقبل عام من دورة الألعاب الأولمبية في باريس، حذر برونو كوتريس بأنه «لا يمكن لأي قيادي أن يجازف باشتعال الوضع مجدداً بعد بضعة أشهر».

والملفت إلى أنه كما مع الرئيس جاك شيراك ووزير داخلته نيكولا ساركوزي خلال أزمة أعمال الشغب في الضواحي عام 2005، فإن «اعتماد سياسة حزم قد ينعكس إيجاباً على إيمانويل ماكرون».

عبد الهادي أحمد :

## نطالب بالكشف عن مسودة القانون الأساسي للنقابات

قال عضو المجلس الوطني بالنقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين عبد الهادي أحمد على تماطل وزارة التربية الوطنية في تسليم نسخة من مسودة القانون الأساسي للنقابات القطاع ، وذلك من أجل اكتشاف ما يحويه من ثغرات وتحفظات والتي من شأنها أن تكسر لتهميش وعدم إنصاف فئات على حساب فئات أخرى .

وأوضح ذات المتحدث ، في سياق متصل أن بعض مطالب سلك مشرفي ومساعدى التربية الذين مسهم الإجحاف أثر تعديلات القانون

م.ح

## المختصة في التغذية «خديجة بن علال» لـ «الوسط» : ذوو المناعة الضعيفة يعانون أكثر في الصيف

قالت المستشارة الغذائية خديجة بن علال، أمس، في تصريح خصت به يومية «الوسط»، عن العادات الغذائية في فصل الصيف، حيث تزداد درجة الحرارة والرطوبة، وتتضاعف نسبة احتمال تعرض الأغذية الطازجة أو المحفوظة عن التلف، ولا شك أن ذوي المناعة الضعيفة كالأطفال وكبار السن والنساء الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة وغيرهم، معرضون أكثر من سواهم إلى خطر التسمم بالغذاء، غير أن كل واحد منا مهدد بذلك في حال لم يتبع الإرشادات الوقائية اللازمة عند تناول الأطعمة.

وفي ذات السياق، نبهت الممارسة في التغذية والبرامج الغذائية من أن غالبية الأطعمة المحضرة خارج المنزل، لاسيما ما يعرف بـ «الأكل السريع»، والحلويات التي تحتوي على «الكريمات» الشائعة خلال فصل الصيف، وهي مأكولات سريعة التلف، عند ارتفاع درجة الحرارة إلى 30 درجة فما فوق، تتكاثر البكتيريا في فترة وجيزة قد تصل إلى 30 دقيقة فقط، وتسبب الكبد

مما قد يؤدي للإصابة بتسممات غذائية.

كما أكدت المختصة في مجال التغذية أن القولون العصبي معرض للتهيج وذلك نظرا لزيادة تناول السكريات والأطعمة المصنعة التي تحتوي على المنكهات والملونات الغذائية، وأوضحت الخبيرة في مجال التغذية أن فئة الأطفال هي الأكثر عرضة للتسممات الغذائية خلال هذا الفصل، فقد يكون السبب بكتيري خارج الأكل أو تسمم فيروسي، حيث تسبب الكبد

## قطاع التربية بغليزان

### سحب الثقة من رئيس اتحاد أولياء التلاميذ

تأسف أعضاء مكتب التنسيق الولائية لاتحاد أولياء التلاميذ لقطاع التربية بولاية غليزان، عن الوضع السائد داخل التنسيق من مديدين بما وصفوه بالتجاوزات المرتكبة التي قد تتجر عنها أمور خطيرة مستقبلا.

واضطر أعضاء مكتب التنسيق لمراسلة مدير التربية للولاية لأجل إخطاره بتفاقم الأوضاع وكثرة التجاوزات الخطيرة التي نسبوها للأمين الولائي للتنسيقية الذي تمت تزكيته من طرفهم من قبل.

وحسب بيان مضمي من قبل هؤلاء الأعضاء قالوا فيه: «نحن أعضاء

المكتب الولائي والتي أبلغنا بها السيد الأمين الوطني للاتحاد أولياء التلاميذ الذي وعد بدوره التدخل العاجل لحل هذه المعضلة في ولاية غليزان لذا نعلم سيادتكم الموقرة أن الأمين الولائي للاتحاد المذكور أملاه لا يمثلنا ولا يمثل الهيئة التي لا زال أعضاؤها يطالبوننا بتحجته من رئاسة الاتحاد.

وقو حاولت جريده الوسط تقصي الحقائق حول صحة الإتهامات التي وجهت لرئيس مكتب التنسيق الولائية لاتحاد أولياء التلاميذ لقطاع التربية بولاية غليزان، إلا اننا لم تتمكن من ذلك.

غليزان:

## توزيع السكنات الاجتماعية يوم 6 جويلية القادم

حددت السلطات الولائية بغليزان تاريخ 6 جويلية القادم كموعده لتسليم مفاتيح السكنات الاجتماعية على المستفيدين الذين شملتهم القوائم المشهورة والتي ضمت عدة حصص سكنية عبر مختلف بلديات الولاية.

وجاء هذا تزامنا مع احتفالات عيدي الاستقلال والشباب، حيث كشف والي الولاية أن مصالح ستقوم بتوزيع مفاتيح السكنات على أصحابها بعد طول انتظار موزعة على عدة بلديات

منها عاصمة الولاية، كما يترقب طالبو السكن الاجتماعي ببلدية غليزان موعد تسليم مفاتيح حصة 521 سكنا اجتماعيا التي اشتهار قوائمها بتاريخ 14 مارس الماضي والتي تخللتها عملية التحقيق الإداري ودراسة عملية الطعون التي مستها حيث كشفت مصادرنا أن هذه الحصة لم تشهد أية تجاوزات وأن التحقيقات أثبتت أحقية استفادة كل الاسماء المعلن عنها.

أمين بن لزرق

اجتماع لمجلس الوزراء

## عرض حول تطوير مؤسسة بريد الجزائر

- استراتيجية استعمال مياه محطات تصفية المياه
- التحضيرات للألعاب الأولمبية 2024
- توسيع استعمال الألياف البصرية مع نهاية 2024

ترأس أمس الأحد، السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء. فيما يلي النص الكامل لبيان المجلس:

م.س

«ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول مشروع قانون لتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، وعروضا تخص دور مؤسسة بريد الجزائر في دعم تعميم الخدمات المالية والدفع الإلكتروني، استراتيجية استعمال مياه محطات تصفية المياه في الري الفلاحي وفي الصناعة، بالإضافة إلى التحضيرات للألعاب الأولمبية 2024.

عقب افتتاح السيد الرئيس للاجتماع، والاستماع إلى جدول الأعمال، وعرض السيد الوزير الأول نشاط الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد الرئيس التعليمات والأوامر والتوجيهات التالية:

وافق مجلس الوزراء على مشروع تنظيم النشاطات البدنية والرياضية الهادفة إلى تطوير وتأطير أفضل لمختلف الرياضات على المستويات الوطنية، الإقليمية والدولية.

### بخصوص التحضيرات للألعاب الأولمبية 2024:

أمر السيد الرئيس، وزير الشباب والرياضة بتوفير كل الظروف وتسخير كل الإمكانيات اللازمة لرياضييننا المشاركين في هذا الحدث العالمي لتبوء مكانة تليق بصورة وسمعة الجزائر.



### بخصوص إستحداث ملحقات كليات الطب:

وأكد السيد الرئيس أن توفير التأطير اللازم ضروري للنهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي.

أمر بأن يكون الالتحاق بملحقات كليات الطب وفق الضوابط والشروط ذاتها المعتمدة في الكليات المركزية.

أن يكون هدف هذا الإجراء هو تسهيل ولوج طلبة التخصصات العلمية وتخفيف الضغط على الكليات المركزية من جهة وتحسين نوعية التكوين من جهة ثانية.

### دعم تعميم الخدمات المالية والدفع الإلكتروني:

أعطى السيد رئيس الجمهورية توجيهاته لتحسين مستوى الخدمات والعمل على تجاوز كل المشكلات التقنية المتعلقة بتدقيق الأنترنت.

العمل على توسيع استعمال الألياف البصرية مع نهاية 2024.

أكد السيد الرئيس على ضرورة إيلاء الأهمية لمسألة الأمن المعلوماتي، والتعاطي معها على أنها مسألة سيادة وطنية، يصونها أبناء الجزائر من الكفاءات والطاقات الوطنية، لمواكبة التحول الحاصل في هذا المجال.

بخصوص استراتيجية استعمال مياه محطات تصفية المياه في الري الفلاحي وفي الصناعة:

أمر السيد الرئيس بتحضير مخطط مُحكم وواضح يراعي المؤثرات الاستدلالية التالية:

تحديد دقيق لنسبة المياه المسترجعة وفق عمليات التصفية، وتحديد الاحتياجات وطنية.

## فرصة لكسر الجمود و توسيع المشورة

### مراهنة حزبية على عقد الجامعات الصيفية

مناضلي الأحزاب بل حتى الأجيال داخل الحزب كما تشكل إطارا تنظيميا للحزب و فرصة لفتح نقاشات عامة حول استراتيجية الحزب

### الجامعة الصيفية لحركة حماس

كشف رئيس المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم أحمد صادق في تصريح خص به «الوسط» أن تنظيم الجامعة الصيفية للحركة مبرمج نهاية الصيف، لافتا إلى أن هذه المحطة تقليد عريق في حركة مجتمع السلم و دأبت الحركة على تنظيمها سنويا كل عام حيث نختار موضوعا محددًا ليكون موضوعا للجامعة على حد قوله.

و أشار أحمد صادق أن هذه السنة ستكون الجامعة الصيفية مخصصة للهيكل الجديدة خاصة بعد انعقاد مؤتمر الحزب.

إيمان لواس

### تعبئة المواطنين والحشد

من جهته أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أبو الفضل بهلوي في تصريح خص به جريد «الوسط» أن الأحزاب السياسية هدفها تعبئة المواطنين والحشد للتحضير للعملية السياسية، مشيرا إلى التشكيلات السياسية تستعمل أدوات وآليات مشروعة للتعبئة والتكوين السياسي، لجمع الهياكل القاعدية و فرصة لتلاقي بين مختلف

تزمع الأحزاب السياسية بعد الركود الذي عاشته منذ مدة، عقد جامعتها الصيفية، لاسيما أن أغلبها قامت بتنظيم مؤتمراتها الحزبية مؤخرا. ومن المرتقب أن تعود الأحزاب إلى النشاط عبر بوابة الجامعات الصيفية التي عادة ما تشكل محطة سياسية لإخراج الطبقة السياسية من ركودها، بعد أشهر من النشاط، وتعتبر التشكيلات السياسية الجامعة الصيفية، فرصة لا تعوض للتكوين السياسي للمناضلين ولاسيما فئة الشباب، حيث تتخذ من المناسبة فرصة لتعزيز صفوفها بإطارات شابة جديدة.

### التحضير جارٍ لتنظيم الجامعة الصيفية

أكد النائب عن حركة البناء عبد القادر بريش في تصريح خص به جريدة «الوسط» أن حزبه صدد

## نشاط مكثف لوكالة «ألجكس»

### تطوير المنصة الرقمية «المصدرون الجزائريون»

تتيح للمصدرين الجزائريين التعريف بشركاتهم والترويج لمنتجاتهم مع خلق فرص أعمال مع المتعاملين الأجانب، حيث تم تسجيل 183 مصدرا في المنصة، وفق حصيلة الوكالة التي افادت أنه تم كذلك «تلقي 400 طلبا للتسجيل في هذه المنصة الإلكترونية للمصدرين الجزائريين خلال سنة 2022» يضيف المصدر ذاته.

الأعمال ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين وتنظيم و تأطير مشاركة الشركات الجزائرية في مختلف المعارض والتظاهرات الاقتصادية المقامة بالخارج.

وقامت الوكالة في هذا الإطار بتطوير المنصة الرقمية «المصدرون الجزائريون» التي ALGERIA EXPORTERS

الخارجية، تم سنة 2022 استقبال على مستوى «دار المصدر» بمقر الوكالة أكثر من 1580 متعامل اقتصادي و مصدر تم توجيههم ومرافقتهم في عملية التصدير مع إعلام و ارشاد المتعاملين عبر تقنية التواصل المرئي VisioExport .»

من جانب آخر، كان لوكالة «ألجكس» برنامج تزي في إطار الترويج لعلاقات

قامت الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية «ألجكس» على مدار سنة 2022 بالعديد من الأنشطة و جسدت جملة من الإجراءات لدعم ومرافقة المصدرين وتسهيل نشاطهم للولوج للأسواق الخارجية.

فبخصوص إجراءات دعم ومرافقة المصدرين الجزائريين للولوج للأسواق

## حجز كميات معتبرة من طرف أعوان الرقابة

# مواد فاسدة ومسرطنة تغزو صالونات الحلاقة

ضبط أعوان المراقبة التابعين لوزارة التجارة وترقية الصادرات، كمية من المنتوجات متمثلة في مواد التجميل غير مطابقة ومنتهاية الصلاحية، مواد صيدلانية وشبه صيدلانية تتمثل في حقن، إبر وخز، بروتين، كيراتين، كولاجين، وسيرومات للحقن متنوعة تقدر بـ 33 لتر و 18 كغ من مواد التجميل غير مطابقة و/أو منتهاية الصلاحية، بقيمة 200.630 دينار.

### الهام.س



الزامية أمن الخدمة أي بنسبة 4 بالمائة، مخالفتين لممارسة نشاط تجاري خارج موضوع السجل التجاري أي بنسبة 3 بالمائة، مخالفة واحدة لعدم احترام إلزامية إعلام المستهلك أي بنسبة 1 بالمائة، مخالفة واحدة لعدم تعديل بيانات السجل التجاري أي بنسبة 1 بالمائة. تجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل أربعة حالات تتعلق بممارسة نشاطات ذات طابع طبي (الحجامة، العلاج بالليزر، البرسينغ، تبييض الأسنان)، على مستوى ولايات الجزائر، تيارت، مستغانم وهران على إثر ذلك، تم إثراء تحرير محاضر رسمية للمتابعة القضائية ضد المخالفين واقتراح التوقيف المؤقت لنشاطاتهم التجارية، مع تبليغ مصالح الأمن الوطني ومديريات الصحة بذلك.

على بطاقة حرقي، فقد سجل 293 تدخلا، 40 مخالفة و 29 محضر متابعة قضائية، وتتوزع المخالفات المعايينة من حيث طبيعتها كما يلي، 26 مخالفة لعدم احترام إلزامية النظافة والنظافة الصحية أي ما يمثل نسبة 38 بالمائة، 18 مخالفة

أفاد بيان لوزارة التجارة أمس، أن العملية جاءت في إطار متابعة مراقبة قاعات الحلاقة والتجميل للنساء، لا سيما فيما يتعلق باللجوء إلى تقديم خدمات تكتسي الطابع الطبي (الحجامة، العلاج بالليزر، تبييض الأسنان. وأسفرت عمليات الرقابة المنجزة خلال شهر ماي 2023، من طرف أعوان الرقابة، إلى تسجيل 544 تدخلا مكن من معاينة 69 مخالفة، وتحرير 55 محضر متابعة قضائية، بالإضافة إلى التوقيف المؤقت لنشاط 5 محلات حلاقة وتجميل للنساء. وأضاف البيان انه تم على مستوى المحلات الحائزة على سجل تجاري، 251 تدخلا منجز، 29 مخالفة و 26 محضر متابعة قضائية، أما على مستوى المحلات الحائزة

## بعد المداولة القانونية

# إرجاء قضية جمال بن إسماعيل إلى نوفمبر المقبل

كما يواجه المتهمون أيضا تهم الاعتداء الذي يكون الغرض منه التخريب في منطقة أو أكثر، والمؤامرة التي يكون الغرض منها التخريب في منطقة أو أكثر. وكان قاضي محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء قد سلط حكم الإعدام في حق 49 شخصا ثبتت في حقهم التورط في جريمة القتل والتشكيل بالجملة، وعقوبات تراوحت بين السنتين و 10 سنوات في حق 37 آخرين، بينما نال 17 شخصا حكم البراءة. 1.س

متهما في القضية بتهم جنائية القيام بأفعال إرهابية وتخريبية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسيرها العادي، عن طريق بث الرعب في أوساط السكان، وجناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والاعتداء الذي يكون الغرض منه المساس بوحدة التراب الوطني، وجناية المؤامرة التي يكون الغرض منها ارتكاب الجناية المنصوص عليها في المادة 77 من قانون العقوبات.

الدار البيضاء منتصف شهر نوفمبر الفارط. وحسب المعطيات المتوفرة فإن مجلس قضاء العاصمة، عرف منذ ساعات الصباح الأولى تعزيزات أمنية مكثفة داخل وخارج المحكمة، ووضع إجراءات استثنائية في عملية تنظيم دخول المواطنين والمتقاضين وعائلات المتهمين، قبل النطق بقرار التأجيل بعد المداولة القانونية من قبل تشكيلة محكمة الجنايات. للإشارة، يتابع 102

أرجأت محكمة الجنايات الاستثنائية بمجلس قضاء العاصمة، أمس محاكمة 102 متهما في قضية قتل جمال بن إسماعيل، إلى الدورة الجنائية المقبلة. طلب التأجيل جاء بطلب من هيئة الدفاع لتأسيس محامين جدد في الملف، حتى يتسنى لهم الفطلاح على قرار الإحالة، وسيتم برمجة القضية من جديد بعد استئناف جميع أطراف القضية الأحكام الصادرة في حقهم أمام محكمة

## نسب تهما خطيرة لـ «مقري» تتعلق بالإرهاب والفساد

# عقوبات صارمة في حق صحفي مراسل بالجزائر

تماما عن المقال الذي تم نشره، كما أنه لم يذكر شخص الضحية بسوء إطلاقا، مضيفا في معرض حديثه بأن رئيس تحرير الموقع هو من أحدث تعديلات في المقال ما جعله يتورط قضائيا. وذكر المتهم بأنه تقدم باعتذار رسمي لضحيته، كونه يكن له التقدير والاحترام، ملتصقا بالبراءة في حقه. 6.ح

انطلقت في أعقاب نشر حوار على موقع الكتروني تابع لدولة خليجية. بحيث وفي مضمون المنشور نسب المراسل الصحفي تهما خطيرة اعتبرها عبد الرزاق مقري إساءة لشخصه وتشويهها لسمعة حزبه السياسي بالجزائر. ومن جهته صرح المتهم في الجلسة أن المقال الذي أرسله للموقع الإخباري يختلف

فيه بالإرهاب والفساد، منها تهريب الأموال للخارج، والعمالة لصالح دولة على دولة، ما اعتبره إساءة متعمدة للضحية ملتصقا بتطبيق القانون. وفي تفاصيل المحاكمة تبين أن المتهم الذي مثل وفقا لإجراءات الاستدعاء المباشر للمحاكمة استئنفا للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية، أن الوقائع

التمس النائب العام لدى الغرفة الجزائية السابعة بمجلس قضاء الجزائر، أمس تشديد العقوبة في حق مراسل صحفي بالجزائر، في قضية الرئيس السابق لحركة «حمس» عبد الرزاق مقري. وحسب ما أفاد به محامي الرئيس السابق لـ «حمس»، فإن الصحفي نشر مقالا يسيء لموكله، يتهمه

## ..حسن الخاتمة

# وفاة حاج جزائري كان عائدا إلى أرض الوطن

صلاة العصر بالمسجد الحرام ليدفن في مقبرة الشرايع بمكة المكرمة. 6.ح

الرحمن الجزائريين العائدين إلى أرض الوطن. هذا، وأقيمت صلاة الجنازة على الحاج المرحوم بعد

متجها إلى مطار جدة الدولي، للعودة إلى أرض الوطن بعد أداء مناسك الحج في أول فوج لضيوف

توفي أمس حاج جزائري من ولاية بومرداس، يبلغ من العمر 76 سنة بعد صعوده الحافلة

## قتيلان في حادث مرور ببسكرة

# إرهاب الطرقات يودي بحياة 3 أشخاص في يوم واحد!

تم انتشال جثة غريق من مجمع مائي بولاية ميلة. هذا، وتدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية بسكرة في حدود الساعة 05:20 صباحا على مستوى الطريق الوطني رقم 78 لأجل حادث مرور بين سيارة وشاحنة. وأفاد بيان للحماية المدنية أن الحادث خلف حالي وفاة تم تحويلهم إلى مصلحة حفظ الجثث للمستشفى المحلي.

أيمن.ش

سجلت مصالح الحماية المدنية، 166 حادث مرور خلف 219 جريحا و 3 وفيات، إلى جانب 3 حالات غرق عبر عدة ولايات خلال 24 ساعة الأخيرة. وأوضح بيان للمصالح، أن حالات الغرق المذكورة تم تسجيلها بكل من ولاية الطارف أين غرق شخص في البحر وعملية البحث عنه لا تزال متواصلة. بالإضافة غريق ثاني بالبحر في ولاية سكيكدة وعملية البحث عنه كذلك متواصلة. فيما

## عثر عليه معلقا بشجرة بقرية شلايدة

# انتحار «عشريني» شنقا بتلمسان

شلايدة بشتوان، حيث تم تحويل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى في انتظار ما ستكشف عنه تحقيقات المصالح الأمنية.

تدخلت مصالح الحماية المدنية لمركز حمادي بتلمسان، مساء أول أمس لتحويل جثة شخص في العشرينيات من العمر عثر عليه معلقا بشجرة بقرية

## تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية

# مروجو المهلوسات بغيليزان

## في قبضة الأمن

دراجة نارية من نوع بيجو 103 ضبط بحوزته 645 كيسولة من المؤثرات العقلية، وقد مكنت التحقيقات التي باشرتتها المصلحة مع المشتبه فيه بالتنسيق مع النيابة المحلية من توقيف شريكه على متن مركبة من نوع رونو ميقان الذي كان برفقة فتاة، فيما تم توقيف شريكه الثالث أين تم ضبط بحوزته 478 قرصا مهلوسا. وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي أوهيو.

فككت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة وادي أوهيو في غليزان، شبكة إجرامية مختصة في ترويج المؤثرات العقلية وحجز 1123 قرصا مهلوسا مع توقيف 04 أشخاص وحجز مركبة ودراجة نارية تستعمل في ترويج هذه السموم، وذلك بناء على معلومات وردت إليها مفادها وجود مجموعة إجرامية تقوم بترويج المهلوسات على مستوى مدينة وادي أوهيو. ويعد رصد تحركاتهم تم توقيف أحد المشتبه فيهم على متن

## كانوا مخيمين ببلدية خيري واد عجول

# إجلاء 6 شبان علقوا بشاطئ

## غير محروس في جيجل

الويرة GRIMP18، بقيادة رئيس وحدة الحماية المدنية بلغيموز إلى شاطئ العطاف، عبر الغابة وانعدام المسالك لمسافة 05 كلم، وفي تضاريس جد صعبة، وهذا لاستحالة التدخل بحرا بسبب حالة الهيجان التي عرفها. وقد تمكنت الفرقة من الوصول إليهم في حدود الساعة 20 و 00 د، وهم في صحة جيدة ماعدا شاب له التواء في الكاحل حيث تطلب الأمر المبيت معهم، في عين المكان ومرافقتهم في العودة فجر عجول، وهذا قصد إجلائهم من المكان الذي يتم الولوج إليه بحرا فقط. وأضاف البيان أن وحدات الحماية المدنية تحركت على الساعة 13 و 00 د من نهار أول أمس، فرقة راجلة من أفراد فرقة التعرف والتدخل في الأماكن

تمكنت فرقة التعرف والتدخل في الأماكن التابعة للحماية المدنية، من إجلاء 6 أشخاص كانوا عالقين في شاطئ العطاف غير المحروس بجيجل. وأوضحت مصالح الحماية المدنية في بيان لها أمس، أن وحداتها تدخلت بناء على طلب نجدة ورد إلى مركز العمليات بالوحدة الرئيسية بجيجل، من طرف 06 شبان من ولاية سطيف مخيمين على مستوى شاطئ العطاف غير المحروس ببلدية خيري واد عجول، وهذا قصد إجلائهم من المكان الذي يتم الولوج إليه بحرا فقط. وأضاف البيان أن وحدات الحماية المدنية تحركت على الساعة 13 و 00 د من نهار أول أمس، فرقة راجلة من أفراد فرقة التعرف والتدخل في الأماكن

س.ب



## جمع 11 ألف قطعة من جلود الأضاحي يومي العيد

تمكنت مصانع مختلف بلديات ولاية بومرداس من جمع 11 ألف قطعة من جلود الأضاحي خلال يومي عيد الأضحي، قصد تحويلها إلى مختلف المصانع المختصة في النسيج و الصناعات التحويلية لاسيما الجلود.

### أحسن مرزوق

وتدرج العملية حسب بيان مصالح ولاية بومرداس، ضمن مخرجات الاستراتيجية الوطنية لإعادة بعث فرع النسيج والجلود، و بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية التي تكتسبها لدى المؤسسات الوطنية المختصة والناشطة في هذا المجال أين يتم تحويلها إلى الوحدات الانتاجية التابعة للشركات الوطنية لصناعة الجلود من أجل تهيئتها واستغلالها، كما تهدف هذه الحملة إلى الحفاظ على البيئة أولا واستغلال هذه الجلود في تلبية احتياجات الصناعة بمختلف أنواعها. حيث تم استرجاع

حوالي 11000 قطعة من جلود الأضاحي خلال يومي عيد الأضحي، وذلك عبر بلديات ولاية بومرداس، كما تم تحويل 1460 قطعة من جلود الأضاحي إلى المؤسسة العمومية جيتاكس بعد عملية الفرز لاستغلالها كمادة أولية تحويلية في الصناعات النسيجية، وجاء هذا بعدما تم اعتماد مخطط استباقي عكفت اللجنة الولائية المكلفة بعملية تأطير ومتابعة الحملة وكذا التحسيس بأهمية استرجاع الجلود على ضبط الترتيبات الخاصة بالعملية سيما وضع مخطط يحدد نقاط جمع هذه الجلود عبر بلديات كل ولاية، إلى جانب الوسائل البشرية والمادية المسخرة لهذه العملية. و

في السياق كشف القائمون على العملية وهم كل من مديرية الصناعة والمؤسسة العمومية للردم التقني، مؤسسة جيتاكس، أن التحضير لها كان مسبقا، مباشرة بعد تنصيب اللجنة الخاصة، حيث سخرت لها كل الإمكانيات المادية والبشرية لانجاحها وقد تم فرزها بمستودعات المخصصة لذلك على غرار مركز الردم لقورصو، وحدة ماديئات باولاد هداج بالتنسيق مع لجان الحي، وهذا بعدما تم تنظيم حملات تحسيس لفائدة المواطنين للحث على أهمية الحفاظ على سلامة الجلد أثناء عملية السليخ وتجنب غسله ووضع الملح في مرحلة أخيرة قبل تسليمها. وتعتبر

على جاهزيتها لاستلام واستغلال الجلود التي يتم جمعها، كما تحدد التزامها بالمساهمة في توفير الفضاءات الممكنة لاستغلالها لتخزين الجلود على مستوى المؤسسات الاقتصادية العمومية.

هذه الحملة حسب ذات المصدر، فرصة لغرس ثقافة جمع جلود الأضاحي والمحافظة عليها لأنها مادة قابلة للتحويل وتشكل مادة أولية لكثير من المنتجات، حيث أكدت القطاعات الصناعية المستقبلة لهذه المادة

### تمنراست

## انطلاق أول رحلات المخيمات الصيفية لفائدة الأطفال



مختلفة ودورات في مختلف الرياضات على غرار كرة القدم وكرة السلة وغيرها ضمن برنامج التشييط خلال فترة الصيف، حسب مديرية الشباب والرياضة.

دفعه 200 طفل. ومن المنتظر أن يتم مرافقة الأطفال وتأطيرهم من قبل كوادر وإطارات من قطاع الشباب والرياضة لضمان التكفل الأمثل بهم، استنادا إلى ذات المسؤول وتجر الإشارة إلى أن ولاية تمنراست تحصي 8 مسابح ترفيهية مفتوحة أمام الجميع موزعة عبر مختلف أحياء المدينة إلى جانب مسبح نصف أولمبي واحد و آخر جوارى بمقر الولاية و 4 مسابح حوارية أخرى بباقي البلديات، في حين تم تسخير 10 مسابح متنقلة للقيام بنصها لفائدة الأطفال بمختلف بلديات الولاية لضمان توفير الجو الملائم من الترفيه لسكان المنطقة. وقد تمت برمجة أنشطة رياضية

انطلقت أولى الرحلات ضمن برنامج المخيمات الصيفية المبرمجة لهذا الموسم لفائدة أطفال ولاية تمنراست بالمدن الساحلية، حسب ما علم من مسؤولي قطاع الشباب والرياضة بالولاية. وأوضح المدير الولائي للقطاع، حساني مولاي عبد الكريم، بأن هذا الفوج الأول الذي انطلق ليلة أمس من مطار تمنراست يتكون من 200 طفل من مختلف بلديات الولاية متوجهين مناصفة نحو وهران ومستغانم، حيث سيستفيدون من برنامج ترفيهي لمدة 12 يوم. وأشار إلى أن 1000 طفل من الولاية سيستفيدون من برنامج هذا المخيم الصيفي بكل من وهران ومستغانم مقسمين على 5 دفعات تحصي كل

### بتلمسان

## تصنيع السفن من اجل بعث النشاطات الاقتصادية

لتكوين شباب المناطق المجاورة لهذا الميناء في هذا المجال وإدماجهم في عالم الشغل، مثلما جرى شرحه.

### سونلغاز البويرة ربط 122 منزلا بالشبكة الكهربائية

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية البويرة بوضع حيز الخدمة الشبكة الكهربائية لفائدة 122 منزلا موزعا على أربعة مناطق بثلاثة بلديات تتمثل في تيكوشوت وعش أفلكو ببلدية حيزر، تاجنانت ببلدية البويرة وطايشة ببلدية ديرة. وهذا عبر مسافة تمتد على طول 21, 28 كلم بتكلفة مالية بلغت 87, 83 مليون دج، وتأتي العملية تطبيقا للبرامج المسطرة من طرف والي الولاية و الضمان و التضامن الجماعات المحلية المتعلقة بربط المواطنين بالشبكة الكهربائية. هذا و تحرص مديرية التوزيع بالبويرة على إكمال وتنفيذ جميع المشاريع التي تدرج ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وتسليمها في الأجال المحددة.

### أحسن مرزوق

400 مليون دج (5, 2 مليون أورو) الواحدة. غير أن هذه المؤسسة تواجه بعض الصعوبات في اقتناء المادة الأولية كالمادة الصغوية المسماة «الرنج» والألياف الزجاجية التي تستوردتها من الصين وإيطاليا وتركيا، كما اشير إليه.

بغمراسن. كما أفاد بأنه تم مرافقة ثلاث مؤسسات خاصة ومنحها أوعية عقارية بمساحة 5 آلاف متر مربع لكل واحدة داخل هذا الميناء لبناء وإصلاح وصيانة السفن.

و يرتقب أن تشرع مؤسسة خاصة «الربيع» خلال الأشهر القليلة المقبلة في إنجاز سفينتين من نوع «تونيات» الأولى بطول 25 متر والثانية بطول 40 متر بميناء «سيدنا يوشع»، استنادا للمتحدث.

و لتزويد ورشات صناعة السفن لميناء «سيدنا يوشع» باليد العاملة قامت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بتنظيم دورات تكوينية حول كيفية تطبيق المادة الصغوية على القوارب لفائدة شباب عاطل عن العمل ببلديتي الغزوات و دار بغمراسن بالتنسيق مع المدرسة العليا للعلوم التطبيقية التابعة لجامعة تلمسان وذلك في إطار اتفاقية مبرمة

يعول قطاع الصيد البحري والمنتجات الصيدية لولاية تلمسان كثيرا على صناعة السفن من اجل بعث النشاطات الاقتصادية بالمنطقة وتلبية الطلب المحلي من هذه المنتجات، حسبما علم لدى مسؤولي هذه المديرية.

و صرح المدير الولائي للصيد البحري والمنتجات الصيدية سحنون بوقبرين أنه يجري تجسيد مشروع لإنجاز سفينتين من الحجم الكبير (37 مترا طولاً و 9 أمتار عرضاً) من طرف مؤسسة «تكنونافال» المختصة في صناعة السفن بميناء «هنين».

وتعد هاتان السفينتان أكبر مركبتين منجزتين بسواعد جزائرية على المستوى الوطني تقدر نسبة أشغالها 90 من المائة، وفق ما ذكره ذات المسؤول، مبرزا بأنه يجري إنجاز أربع سفن مماثلة لصيد التونة «تونيات» من طرف ذات المؤسسة داخل ميناء «سيدنا يوشع» ببلدية دار

## مؤسسة «تكنونافال» تحرص على الجودة

استفادت من مساحة إضافية قدرها 5 هكتار لتوسيع نشاطها على مستوى ميناء «سيدنا يوشع» حيث انطلقت مؤخرا في إنجاز 4 تونيات ذات طاقة استيعاب تصل إلى 130 طن للوحدة. وتتلقى «تكنونافال» طلبات لصنع سفن من الحجم الكبير من مستثمرين في مجال الصيد البحري، وفق ذات المسؤول، مبرزا بأن هذه الصناعة قلصت بشكل كبير من فاتورة استيراد السفن حيث يقدر سعر السفينة المصنوعة محليا بحوالي 300 مليون دج بعدما كانت تستورد من الخارج باكثر من

تحرص «تكنونافال» المختصة في بناء وتصليح السفن الكائن مقرها بميناء «هنين» على الجودة والنوعية خلال عملية صناعة السفن من خلال طاقمها المكون من حوالي 55 عاملا من عمال و مهندسين، حسبما صرح به مسير هذه المؤسسة بلعباس عبد المجيد.

وذكر بأنها تأسست سنة 2020 وتقوم بفضل مهندسيها، الذين اكتسبوا خبرة سنوات عديدة بمؤسسات عمومية، بإنجاز دراسات خاصة ببناء السفن وتصليحها. وأشار في هذا الصدد إلى أنها

### الزاوية العابدية بتقرت

## المتعة والمحبة.. في تظاهرة الراحل عزيري



وفي كل المناسبات والمواعيد، مُشيدا بالدور الكبير للسلطات المحلية التي لا تتأخر في دعم وتأمين كل الأعمال الجليلة المثمرة، كما أشار إلى أنه سيتم على هامش المحطة الختامية تكريم العديد من الشخصيات التي لم تذخر جهدا في الارتقاء بالمجتمع المحلي في شتى المجالات، كما يتضمن الحفل النهائي تخصيص هدية رمزية خاصة لأسرة الراحل عبد الله عزيري من مُنطلق أن الشرفاء لا تخلو اشغالهم من ترسيخ ثقافة النبل والتضامن، فهذه الميزة وبلا شك تهم الجميع وتتعلق بمقدار وأهمية المروءة والتحضر لدى كل فرد.

### عمر ذيب

الكروي الذي تُشطله 16 تشكيلة يندرج في إطار إثراء الواقع المحلي بأنشطة ذات دلالات وأبعاد وفوائد زاخرة وملموسة، وسيُتيح للمشاركين فُسحة لائقة لممارسة الكرة والتعبير عن قدراتهم كما يحلو لهم والتنافس على الوصول إلى منصة التتويج بكل نزاهة وجدارة، حاملين شعار «فضلا عن تمكين الجمهور العاشق للعبة الأكثر شعبية في العالم من الاستمتاع بمباريات شيقّة ومثيرة تطبعها الروح الرياضية وينتصر فيها اللعب الجميل، كما عبّر ذات المسؤول عن افتخارهم بنجاح معظم التظاهرات التي كانوا وراء إقامتها

مرة أخرى يتفخّن أبناء العائلة الرياضية لحي 05 جويلية ببلدية الزاوية العابدية بولاية تقرت في صناعة الفرجة والفرح في واقع صيفي يتميّز بالرؤيتين والملل، ويصير هؤلاء الذين يرفضون أن يتسلل القلق والتشاؤم إلى نفوسهم على استعراض إبداعاتهم الميدانية ولو بأبسط الوسائل وأقل التكاليف، ويفتخرون على الدوام بأن كل مبادراتهم ومشاريعهم الكثيرة والمتنوعة تحمل عُنوانا هادفا سامعا هو «لكن أوقاتنا عامرة بالإيجابية والرفعة» فرسان الخامس جويلية وبمناسبة الذكرى الواحدة والستين لاسترجاع السيادة الوطنية التي تحل يوم الأربعاء 05 جويلية 2023 وتكريما لعائلة فقيد المنطقة عبد الله عزيري «الذي كان شابا كريما رياضيا ينبض بالطموح والحيوية حتى وافاه الأجل في مارس 2021 على أثر حادث مرور، هاهم اليوم يُحافظون على تقاليدهم الراقية التي هي مزيج من الإنسانية المثلى والرياضة السامية، بتنظيم الطبعة السابعة من تظاهرة تواصل الأجيال بمحتوى حافل وديكور مُغاير، فلم الشمل واحتواء تطلعات الشباب يُجسدان وعي ومُثابرة المنظمين ويكشفان عن مستوى أفكارهم التي تضيء يوما بعد يوم، وأوضح رئيس اللجنة المنظمة أن هذا العرس

## مطالب بتدخل وزير الطاقة

تدعيم 45 بلدية بالجنوب  
بـ 80 محول كهربائي

أبدي سكان 45 بلدية بالجنوب والجنوب الكبير خوفهم من تكرار سيناريو مشكلة التذبذب في توفير شبكة الكهرباء، خاصة في ظل الارتفاع الكبير في درجة الحرارة التي بلغت ذروتها وتزايد الطلب بشكل واسع على استغلال الأجهزة الكهرومنزلية. ناشد سكان بلديات أدرار و تميميون، بشار، بني عباس، عين صالح، برج باجي مختار، ايلييزي، المنيعية، المغير، ايلييزي، عين قزام و توقرت وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب بضرورة التدخل العاجل لدى مجمع

سونلغاز لدعمهم بـ 80 محول كهربائي جديد، ليقبى التساؤل مطروح لدى هؤلاء حول الطريقة التي يمكنهم فيها تجاوز فصل الصيف الحار بسبب مخاوفهم من تكرار سيناريو عجز بعض المحولات الكهربائية في تحمل الاستهلاك للكهرباء لمجابهة الظروف المناخية القاسية، وضع حرم غالبية العائلات بهذه المناطق النائية والحدودية البعيدة من استعمال المكيفات الهوائية والثلاجات لمجابهة موجة الحر الشديدة التي فاق ارتفاعها حدود المعقول.

أحمد بالحاج

## قطاع الفلاحة بالجنوب

## مطالب بتطهير العقار وتسوية وضعية المحيطات

أجمع منتخبون محليون سابقون أن السلطات العمومية عبر 20 بلدية بـ 10 ولايات بالجنوب الشرقي عجزت عن تجسيد تعليمات وتوجيهات الحكومة الرامية إلى إنعاش الاستثمار في ذات المجال، وذلك في إطار البحث عن بدائل حقيقية لإنهاء التبعية للخارج خاصة ما تعلق بالزراعات الاستراتيجية.

أحمد بالحاج



قصد الدفع بالاستثمار وخلق فرص الشغل بالولاية. وفي موضوع متصل فقد أكد والي غرداية عبد الله أبي نوار أنه تم إلغاء قرارات لـ 12 محيط حيث تم استرجاع 2230 هكتار، كما وجه ذات المسؤول تعليماته الرامية لضرورة متابعة عملية تطهير العقار الفلاحي واسترجاع المساحات الغير مستغلة لإعطاء فرصة للمستثمرين الحقيقيين، "الأشخاص الراغبين في العمل الفلاحي"، كما دعا الى ضرورة عقد جلسة عمل الخاصة باللجنة الولائية لتسوية المقاربة الفلاحي، مرة واحدة من كل شهر والتي يرأسها الأمين العام للولاية.

الفلاحين على مستوى الولاية، مع العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل هذه العراقيل دعما للاستثمار تفضيلا لتوصيات رئيس الجمهورية لخلق الثروة من أجل دعم وترقية الإقتصاد، وفي ذات الصدد أمر ذات المسؤول المصالح المعنية بمرافقة هؤلاء المستثمرين ووضع كل التسهيلات اللازمة لتذليل جميع العقبات وازالة العراقيل الإدارية التي تواجههم، من خلال المعاینات الميدانية للمستثمرين لمعالجة ملفاتهم حالة بحالة قصد إيجاد الحلول الممكنة، مشددا على المتابعة الدائمة لكافة الملفات العالقة

على ضرورة العمل على صياغة نصوص تنظيمية تساعد على تسهيل وتسريع إجراءات الاستثمار الفلاحي بالنسبة للمستثمرين ذوي القدرات مع العمل والتطبيق الصارم للأليات الحكومية الجديدة القاضية بمرافقة المستثمرين في مجال الفلاحة، لاسيما ما تعلق بالتمويل وتذليل العقبات بإنشاء شبك وحيد يتابع تجسيد الاستثمارات ميدانيا.

من جهته فقد شدد والي ولاية ورقلة مصطفى اغامير على ضرورة ربط المستثمرات الفلاحة بالكهرباء وتذليل العراقيل على المستثمرين

وقال هؤلاء، أن قطاع الفلاحة عبر 20 بلدية بولايات بسكرة أولاد جلال، الوادي، المغير، توقرت، ورقلة، غرداية، المنيعية وعين صالح يعاني من تراكمات كثيرة رغم تعاقب العديد من الولاة على الولايات المذكورة الذين عجزوا بطريقة أو بأخرى في رفع التحدي عن طريق تجسيد تعليمات الحكومة الرامية لإنعاش هذا القطاع وبعثه من جديد، حيث يأتي في مقدمة المشاكل التقليدية التي يتخبط فيها المجال الفلاحي نتيجة التأخر الفاحش في تجسيد العمليات الهيكلية الخاصة بفتح المسالك الريفية وكذا دعم المحيطات الفلاحية بالكهرباء الفلاحية.

يضاف إلى ذلك التقاعس في استكمال عملية تطهير العقار الفلاحي من المستثمرين المغامرين المستفيدين من مساحات كبرى لكنهم عجزوا عن استغلالها رغم حصولهم على مقررات الاستفادة وعقود الامتياز، وهو الوضع الذي قابله غموض لا يزال يكتنف مطالب المئات من الفلاحين المتمسكين بتسوية وضعية المحيطات الفلاحية عبر 20 بلدية. من جهتهم شدد العشرات من الراغبين في خدمة الأرض،

## بلدية غرداية تستفيد من مشاريع تنموية

## مشروع تجهيز وربط بئر بلغنم بعمق 530م

بوهراوة فقد بلغت نسبة أشغال مشروع إنجاز خزان مائي عمودي بسعة 1000م<sup>3</sup>، أكثر من 95 بالمائة، حيث سيكون جاهز خلال الأيام القليلة القادمة والذي من شأنه تزويد ساكنة منطقة بوهراوة بهذه المادة الحيوية خلال فصل الصيف، أين شدد المسؤول الأول بالجهاز التنفيذي على ضرورة التكفل الجيد بالمواطن من خلال تحسين المستوى المعيشي ورفع الغبن عليه وذلك من خلال تحسين الخدمة العمومية للمياه وتحسين عملية التوزيع وزيادة ساعات التوزيع اليومي.

أحمد بالحاج

المكلف بإنجاز الدراسات، في إعداد دفتر الشروط يتضمن إلزامية العمل بنظام ثلاثة فرق في اليوم لتمكين فلاح المنطقة من إستغلالها. كما وقفت السلطات العمومية، عند موقع مجمع الصرف الصحي وكذا الطريق الإجتابي من جهة "أوباليز" مستمعة لكلمة قدمها رئيس جمعية بابا نشاشة، أين طرح من خلالها عدة انشغالات سيما منها إتمام حائط السند من الجهة الشرقية، وكذا الصرف الصحي في مرحلته الثانية من الجهة الغربية والتي انطلقت مؤخرا، بالإضافة إلى تعبيد الطريقين.

وللتكفل بانشغالات قاطني منطقة

تدعمت بلدية غرداية بمشاريع تنموية في شتى المجالات بهدف فك العزلة عن المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية حسب الأولويات والإمكانات المتاحة. واستفاد حي بلغنم من مشروع تجهيز وربط بئر بلغنم بعمق 530م، أين وجه والي ولاية غرداية عبد الله أبي نوار تعليمات صارمة للمقاولة المكلفة "أوريس دريل" بالإسراع في رفع وتيرة الأشغال من خلال العمل بنظام ثلاثة فرق في اليوم، كما تدعم ذات الحي بمشروع إنجاز شبكة السقي الفلاحي على مسافة 35 هكتار، والتي وصلت نسبة الأشغال بها 70 بالمائة، أين دعا ذات المسؤول صاحب مكتب

## قطاع التجارة بتمنراست

## تأخر انطلاقة المشاريع الجديدة



بلدية تازروك وعين أمقل، مشددين على ضرورة تفعيل المزيد من الأدوات الرقابية ممثلة في فرق التفتيش والمراقبة لمحاربة الأكشاك الفوضوية و الأسواق الموازية بالتنسيق مع مصالح البلديات، ناهيك عن تمسكهم بمطلب الإسراع في فتح وحدة بيع الاسمنت بذات الجهة بغية وضع حد للتجار المضاربين والمحتكرين لأسعار هذه المادة الأساسية في معادلة المواد الأولية للبناء، حيث وصل سعر الكيس الواحد من الاسمنت في الأسواق الموازية ونقاط البيع بالتجزئة إلى سعر باهض، إلى جانب ذلك تم أيضا المطالبة بتدعيم ومعاملة مؤسسة الرياض للعجائن كمؤسسة جيكا في تعويض مصاريف النقل للمواد الغذائية المدعمة.

أحمد بالحاج

أجمعت الجمعيات المحلية المهتمة بالشأن التجاري بتمنراست، أن هذا القطاع بحاجة إلى حملة تطهير واسعة من شأنها إخراجها من غيبوبة العجز وتدارك تأخر انطلاقة المشاريع الجديدة، فضلا عن تسليم العمليات الموجودة في طور الانجاز.

قالت ممثلي الجمعيات المحلية ببلديات تمنراست، أنه حان الوقت لإعادة رسكلة القطاع، وذلك انطلاقا من البحث عن الآليات الأنجع لإنجاز الأسواق الجوارية والبلدية للقضاء على مشكل الانتشار الفضيع للتجار الشرعيين والغير شرعيين بنقاط بيع غير قانونية، وهو ما ساهم بشكل سلبي في تشويه المنظر الجمالي للبلديات الكبرى بالولاية على غرار عاصمة الأقطار، أسبلة إضافة إلى

## في وقت تلعب فيه السلطات المحلية دور المتفرج

## حي سعيد عتبة بورقلة يغرق في النفايات

في تصريحات متفرقة لهم مع "الوسط" من كارثة بيئية بدأت معالمها تطفو على السطح، كما تسأل هؤلاء عن مصير الأموال الضخمة التي تضخها الدولة في ميزانية مصلحة الوقاية والنظافة لرفع القمامات والأوساخ للمحافظة على المحيط البيئي.

أحمد بالحاج

تكدس غير مسبوق للقمامة في حاويات أصبحت عاجزة على احتواءها مما تسبب في انتشار الروائح الكريهة وخلق أجواء بيئية مزرية على حد تعبيرهم وفتحت المجال واسع للحديث على واقع النظافة وان العمال والمصالح المذكورة في البلدية أرهقت، من جهتهم القاطنين بالحي المذكور نددوا

يشتكى الكثير من سكان حي سعيد عتبة بعاصمة الولاية ورقلة من انتشار أوساخ والنفايات المنزلية في المكان المخصص للرمي. من جهتها "الوسط" وقفت بشوارع الحي على واقع الوضعية المزرية التي يعيشها الحي الذي تحول في الفترة الأخيرة لشبه مفرغة عمومية تشهد

في الحج

# تعارف الأمة مع نفسها من أجل النهضة



زكي الميلاد

**يفترق الحج عن باقي العبادات الواجبة الأخرى كالصوم والصلاة بتحديد عنصر المكان، فهو يشترك مع الصوم في عنصر الزمان فللحج أشهر معلومات لا يجوز فيها التقديم والتأخير، والصوم له زمان واحد عند كافة المسلمين وهو شهر رمضان ولكن ليس له مكان يقصده الناس للصوم كالحج. وهكذا الصلاة التي لها أوقات معلومة لكن بدون أن يشترط فيها الاجتماع في مكان معين.**

أما الحج فله أشهر معلومات وله أيضاً مكان خاص يقصده المسلمون كافة لأداء مناسك الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وفي هذا المكان يتحقق أكبر وأعظم اجتماع عبادي للمسلمين تظهر فيه كل تجليات ومظاهر ورموز مفهوم الأمة الواحدة بكل تنوعاتها وتعدداتها العرقية والقومية، اللغوية واللسانية، المذهبية والاجتهادية.

ويكون الحج بهذه الصورة مصداقاً لقوله تعالى: **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ** الأنبياء 92، وهؤلاء الناس يأتون من كل فج عميق كما وصف ذلك القرآن الكريم في آية النداء للحج: **وَادْعُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ** الحج 27، وهو النداء الذي تحقّق في الحج حيث أصبح الناس يأتون إلى مكة المكرمة وهم يقطعون مسافات طويلة، ومن أمكنة بعيدة ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات.

## هذا هو المقصود

وما من مكان في أصقاع هذا العالم وفيه بعض المسلمين إلا ويأتون لأداء مناسك الحج وهذا هو المقصود من كل فج عميق. والمسلمون هم الأمة الوحيدة من بين أمم العالم التي لها مثل هذا الاجتماع السنوي في الحج بهذه الكثافة العددية، وبهذا التنوع البشري، وبهذه الطقوس والمناسك. وفي هذا اللقاء تتاح للمسلمين أعظم فرصة لتحقيق التعارف فيما بينهم، التعارف الذي اعتبره الشيخ محمد علي السائيس في كتابه (تفسير آيات الأحكام) من مصاديق قوله تعالى (ليشهدوا منافع لهم) فالمراد من المنافع حسب قوله ما يصيبون من خير الدنيا والآخرة، فخير الدنيا ما يصيبون من لحوم الذبائح، وأنواع التجارات، وما تكون في ذلك الاجتماع العظيم من التعارف والتعارف الذي يتحقق في الحج من حيث كميته ونوعيته، سعته وشموليته، وعلى اختلاف صورته وأنماطه، لا يمكن أن يتحقق في مكان وزمان آخر، وعلى مستوى كافة الأمم والمجتمعات والحضارات الأخرى. والتعارف من المفاهيم الحيوية والفاعلة لو أحسنا فهمه وإدراكه على حقيقته وجوهريته، ولو أحسنا التعامل معه بذهنية الانفتاح والتواصل. وهو المفهوم الذي كشفت عن أهميته وقيّمته آية التعارف في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...** الحجرات 13، فهذه الآية قدمت مفهوم التعارف باعتباره مفهوماً إنسانياً يخاطب به الناس كافة شعوباً وقبائل، تجمعات صغيرة ومجتمعات كبيرة، وهكذا على مستوى الأمم والحضارات.

## تأملات مستفيضة

وقد توصلت بعد تأملات مستفيضة في هذه الآية الكريمة إلى فكرة أو نظرية أطلقت عليها تسمية (تعارف الحضارات). لأن التعارف جاء في سياق

مخاطبة الناس كافة بكل تنوعاتهم ومكوناتهم وتعدداتهم الذين يتوزعون في أمم ومجتمعات وحضارات تفصل بينهم البحار والمحيطات، الصحاري والجبال، والمسافات الطويلة والبعيدة، لا يعيشوا في عزلة وقطيعة، وتتقطع السبل بينهم، ولا ليتصادموا أو يتنازعوا، وإنما (ليتعارفوا). فالتعارف هو دعوة للخروج من فضاء الذات والوصول إلى فضاء آخر. وهو دعوة للتغلب على كل المعوقات والموانع التي قد تقف في طريق الوصول والتواصل مع الآخر الإنساني. والتعارف من بعد آخر هو أعمق وأعلى درجة من الحوار لأن التعارف يعني تكوين الفهم والمعرفة بالآخر، وهو الذي يؤسس أرضيات الحوار، ويحافظ على ديناميته واستمراريته، ويفكك من جهة أخرى أرضيات ومناخات القطيعة والصدام. والحج هو أكبر وأوسع فضاء لتعارف الأمة مع ذاتها بين مللها ونحلها، وكل تعددياتها وتنوعاتها، وهذا التعارف هو الذي يرسخ مفهوم الأمة الواحدة العالمية بشؤونها وقضاياها، العارفة بزمنها وعصرها. والأمة التي تجهل نفسها ولا تسعى إلى تكوين المعرفة والتعارف مع ذاتها وعالمها وعصرها فإنها أمة تتركس الانقسام في داخلها، والتجزئة في واقعها، وتفرض العزلة على نفسها، والعزلة عن عصرها. لذلك ينبغي علينا أن نضع من قيمة التعارف ونبالغ في التأكيد عليه لأننا مع ما أصابنا من تخلف تحولنا إلى أمة يصدق عليها وصف إننا أمة تجهل نفسها، ولا تبدل جهداً كبيراً في التغلب على هذا النمط من الجهل، وليس معروفاً عنها المبادرة والسبق والسعي في اكتساب المعرفة، وطلب العلم، وتحصيل الحكمة، وهذه المسلكيات والسلوكيات هي من أبرز مظاهر الأمم المتحضرة، لأن التحضر يقتصر بالعلم والمعرفة، والتخلف يقتصر بالجهل والأمية. وقد وصل الاختلال الحضاري في واقعنا لدرجة أصبح الغرب يتقدم علينا حتى في المعرفة عن أنفسنا، وفي السعي نحو امتلاك هذه المعرفة، والتحكم بها، وما لم تتغير هذه المعادلة فإننا لن نستطيع أن نغير واقعنا، ونقدم خطوات نحو البناء والتحضر.

## قيمة وحيوية متبادلة

والارتباط بين التعارف والحج له قيمة وحيوية متبادلة، فالتعارف يساهم بصورة كبيرة في تحقيق مقاصد الحج العامة والكلية وعلى مستوى الأمة برمتها. فالحج مظهر من مظاهر القوة والعزة يتحسسها المسلمون بهذا الاجتماع البشري العددي الكبير، لكن هذه القوة والتعارف والذي هو مصدر الإحساس بهذه القوة والعزة.

والحج مظهر من مظاهر الوحدة والتآلف لكن بدون التعارف تفقد الوحدة والتآلف تجلياتهما وإشعاعاتهما. والحج مظهر من مظاهر العدل والمساواة لكن بدون التعارف لا يكون للعدل والمساواة عظمتها. والحج مظهر من السعي

والعمل لكن بدون التعارف لا يتحول السعي والعمل إلى تربية وسلوك على مستوى الأمة. والحج مظهر من مظاهر الأمن والسلام والتسامح، والتعارف هو الذي يعزز هذه المظاهر ويرسخها في الأمة. لأن الحج هو تربية للأمة بكل أجيالها وبشرائعها، وبكل تنوعاتها وتعدداتها.

من جهة أخرى فإن الحج يضفي على التعارف أجواء العبادة والقداسة والتسامح لذلك فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كما نص على ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى: **الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ** البقرة 197، وفي تفسير بعض المفسرين القدماء أن الرفث يراد منه الجماع ومقدماته وقول الفحش، والفسوق جميع أنواع المعاصي، والجدال جميع أنواع الخصام. لذلك فإن التعارف في الحج غالباً ما يتصف بالصفاء والصدق والتسامح وهي الصفات المعنوية والأخلاقية التي بدورها تكسب التعارف حالة من الشفافية والقيمة وتجعله متجرداً في النفوس، وراسخاً في الأذهان.

## مستويات ودرجات

وللتعارف صور وأنماط، مستويات ودرجات، ونمط التعارف الذي نحتاجه في هذا العصر ويكون متصلاً بالحج هو التعارف الذي يرتبط بنهضة الأمة وتقدمها، والذي حاول المصلح الإسلامي عبدالرحمن الكواكبي قبل ما يزيد على قرن أن يلفت النظر إليه، ويقدم حوله صورة نموذجية من خلال كتابه المعروف (أم القرى) والذي وصفه الشيخ محمد رشيد رضا في صحيفته في المنار بأنه لم يكتب مثله في الإصلاح الإسلامي، واعتبره أحمد أمين في كتابه (زعماء الإصلاح في العصر الحديث) بأنه بحث مبتكر يدل على كبر عقل الكواكبي وقوة تفكيره، وسعة إطلاعه، وصدق غيرته على العالم الإسلامي. ولا شك أن هذا الكتاب قد تميز بأطروحة فريدة من بين مؤلفات المصلحين حيث حاول الكواكبي من خلاله أن يقدم تحليلاً شاملاً لمشكلات الأمة بمنهجية تستوعب تعدد البيئات والقوميات واللغات، وتنوع المجتمعات والثقافات في نطاق العالم الإسلامي، من أجل صياغة برنامج مشترك لنهضة إسلامية شاملة في الأمة.

## صورة مؤتمر إسلامي

فقد حاول الكواكبي في هذا الكتاب أن يقدم صورة لمؤتمر إسلامي عام يعقد في مهد الهداية، في مكة المكرمة خلال موسم الحج وقيل أداء المناسك، على أن يدرس هذا المؤتمر أسباب تأخر المسلمين وسبل النهوض بهم. المؤتمر الذي حضره كما تخيل الكواكبي اثنان وعشرون مندوباً عن الأقطار الإسلامية والجاليات المسلمة، وعقد أعماله في

12 اجتماعاً إلى جانب اجتماع الوداع. والمندوبيون المشاركون كما وصفهم الكواكبي هم: السيد الفراتي، الفضل الشامي، البليغ القدسي، الكامل الإسكندري، العلامة المصري، المحدث اليمني، الحافظ البصري، العالم النجدي، المحقق المدني، الأستاذ المكي، الحكيم التونسي، المرشد الفاسي، السعيد الإنكليزي، المولى الرومي، الرياضي الكردي، المجتهد التبريزي، العارف التتاري، الخطيب القازاني، المدقق التركي، الفقيه الأفغاني، الصاحب الهندي، الشيخ السندي، الإمام الصيني، وتم اختيار الأستاذ المكي رئيساً للمؤتمر، والسيد الفراتي مقررًا وضابطاً لأعماله، والسيد الفراتي هو الكواكبي نفسه.

## الحقائق الأساسية

والحقائق الأساسية التي يكشف عنها هذا الكتاب، وكأن الكواكبي يريد أن يلفت النظر إليها، وهي:

أولاً: إن المشكلة التي تعاني منها الأمة هي مشكلة عامة وشاملة، أو كما وصفها الكواكبي على لسان الأستاذ الرئيس في الاجتماع الثاني بالفطور العام، أي أن هذا الفطور شامل لكل أعضاء الجسم الإسلامي فيناسب أن يوصف بالعام، وربما يتوقف الفكر كما يضيف الكواكبي في الوهلة الأولى عند الحكم بأن الفطور عام ويشمل كافة المسلمين، ولكن بعد التدقيق والاستقراء نجد شاملاً للجميع في مشارق الأرض ومغاربها. وقد ظل الكواكبي يشرح بالتفصيل وعلى لسان المندوبين هذا الفطور العام والشامل في الأمة لكي يعرف الجميع مشكلة الجميع. ثانياً: إن الأمة بحاجة إلى اجتماع عام يضم أهل الحل والعقد ومن كل الملل والنحل للتداول في قضايا الأمة العامة ومشكلاتها الكبرى وكيفية النهوض بها، على أساس مبدأ الشورى والتعارف والإتحاد.

ثالثاً: لكي تغلب الأمة على هذا الفطور العام وتغير من أوضاعها، ومن موقعها في هذا العالم، فهي بحاجة إلى نهضة في كل أجزائها وأطرافها، وفي كل مللها ونحلها. نهضة عامة وشاملة يشترك فيها الجميع، ويتحمل مسؤوليتها الجميع، ويتشاور ويتفق عليها الجميع.

رابعاً: هذه النهضة تتطلب الاتفاق على برنامج عام يشترك الجميع في بلورة تصورات ومكوناته، وضرورة أن يتحول هذا المؤتمر إلى جمعية تعمل في سبيل تطبيق هذا البرنامج من أجل النهضة الإسلامية الشاملة في الأمة.

## الخلاصة

أن الحج هو توحيد ووحدة، توحيد لله سبحانه وتعالى، ووحدة للأمة المسلمة. وعلى قاعدة توحيد الله تتوحد الأمة، وتوحيد الله في الأمة يفترض أن يتجلى في وحدتها. والوحدة لا تتحقق بدون التعارف. والحج هو أكبر وأعظم فضاء لتعارف الأمة مع نفسها من أجل نهضتها وتقدمها



سارية المقاومة

## خيمة عمادها قوة ورمزها وطن



بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

**عندما تكون سارية الخيمة عالية وعمادها متينة وأوتادها قوية وجلوذها سمكية وأوبارها كثيفة، وبناتها مهرة، ونصابها أصحاب تجربة وأهل خبرة، وحراسها فرسان ذوو شهامة ونخوة، لا تهزها الرياح، ولا تسقطها العواصف، ولا تحرقها السيول، ولا يشعر سكانها بالبرد.**

ولا يشكو من يأوي إليها من القيل، ولا يجوع من لجأ إليها، بل يأمن من دخلها، وينام ملء جفنيه من قضي ليله فيها، ويشبع ملء ماضيه من أكل فيها، ويستمتع السامرون فيها، وترتفع عذيرتهم بأغاني وأهازيج شعبية، وتطرب أذانهم بجميل الشعر ويديع النثر، ويرفع سيدها رأسه فيها عاليا، يباهي كل من حوله وينظر إليه أنه السيد المطاع والبطل المهاب، صاحب الكلمة الأولى واليد العليا، الحبيب الرأي السيد القول، الحكم الفصل إذا أمر أو نهى.

تلك هي خيمة المقاومة الإسلامية في لبنان، العالية العماد، السامقة السارية، العميقة الأوتاد، الوارفة الظلال، المتينة البناء، المطلة على السماء، القوية السلاح، الحصينة الجدران، المحمية بالرجال، والمصانة بالوعد، والمخيفة بالرد، التي لا يقوى العدو على المساس بها أو الاعتداء إليها، ولا يستطيع هدمها أو إنزال ساريتها، ولا يقوى على التهديد بتقويضها أو التلويح بحرقها، بل إنه يخشى الاقتراب منها أو التحريض عليها، وبنأى بنفسه عن تهديد أصحابها أو ترويع أهلها، ويبرأ من كل عمل أو تصريح يساء فهمه أو يخطئ البعض في تفسيره، فهو يخشى المواجهة ويخاف من ردة الفعل،

ويحسب ألف حساب لمن أمر ببنائها وأكد على بقائها. إنها الخيمة الرابضة على أرض جنوب لبنان، والمنصوبة فوق ترابه الوطني، والمتشامخة في سمائه بكبرياء، والمتعالية على حدوده بعزة، التي بنتها المقاومة الإسلامية في وضوح النهار، وتحدث بها العدو الإسرائيلي أن يمسه أو يحاول الاقتراب منها، فهي مشادة على أرضهم السيادية، وداخل حدود بلادهم الوطنية، وبارادة أبنائهم الأحرار، فلا يحق للعدو أن يتدخل فيها أو أن يعترض عليها، وعليه أن يكف عن الشكوى والأنين، ورفع الصوت والجأر بالصراخ، وطلب الوساطة ومناشدة الآخرين، فإن هذه الخيمة ما نصب لتقوض، وما رفع عمادها لتسقط، وما بنتها المقاومة لتفككها، مهما هدد العدو وتوعد، أو أرغى وأزبد. أدرك العدو الإسرائيلي أنه وقع في مأزق خطير، وبات محشورا في زاوية ضيقة، وبدأ كفأر يتخبط في المصيدة، وقد حارت به السبل وضافت عليه الدنيا، وعجزت قوته عن تحقيق أهدافه وإرهاب أعدائه، وبات لزاما عليه أن يجد حلا ينقذ به نفسه، ويمكنه من حفظ ماء وجهه والنزول من على الشجرة التي صعد إليها بغيا، ولجأ إليها بغطرسة وكبرياء، حتى بات ينشد

حلا من كل الوسطاء، ويبحث عن طوق النجاة عند كل الفرقاء، فقد غدا كمن يبلع السكين، فلا هو يستطيع إزالة الخيمة بنفسه، ولا يقوى على إجبار المقاومة على تفكيكها، وهو بين المستحيلين حائر، وبين الحلين المدعومين خاسر. بالمقابل يشعر اللبنانيون بالنشوة والفرح والبهجة والسعادة، وتتسامخ رؤوسهم عزة وكرامة، وتعلو أصواتهم تيهما وفخرا، فقد كشفوا بما قاموا به عجز العدو وأظهروا ضعفه، وأكدوا له ولمن يتحالف معه، أنها أرضهم اللبنانية وسيادتهم الوطنية، وأن أحدا لا يستطيع منعهم من بسط سيادتهم على ترابهم الوطني، فهذا حقهم المشروع الذي تحفظه القوانين وتصوره الشرائع وتؤكد عليه كل المواثيق الدولية، وسيخطف العدو إن لجأ إلى القوة، واستهان بالمقاومة وغامر، حينها سيكون ثمن المغامرة كبيرا، وسيكون الرد عليها صاعقا وسريعا، فقد وعدت المقاومة أنها سترد على أي اعتداء على أرضها، وستواجه العدو بالقوة نفسها.

تلك هي معايير القوة ومعادلات الرد، ومصداقية الرد والوفاء بالوعد، التي بات العدو يدركها ويخشى منها، فلولا القوة التي تملكها المقاومة، والحزم الذي تبديه، والجاهزية التي لا تخفيها،

والقدرة لا يشك فيها، لما تمكنت من القيام بما قامت به، فهي تعرف نفسها، وتدرك قدراتها، وتفهم عدوها، وتدريس مواقفها، وقد حددت هدفها ورسمت مسارها، وعلمت يقينا أن الزمن الذي كان فيه العدو يخيف ويرعب، ويغير ويقصف، ويستخدم ذراعه الطويلة في تأديب الدول العربية وتدمير مرافقها ومنشأتها، وتسكت عنه وتصمت، وتعجز عن الرد عليه وتخاف من التهديد، قد ولى وأصبح من الماضي، وبات يحسب كل خطواته بدقة، ويخشى من تصريحات قادته ومسؤوليه، التي قد تورطه وتكلفه وتسبب له ولا تتفعه. ما أجمل الحق عندما تصونه القوة وتحفظه الكرامة، وتردع عنه الأطماع السيوف، وتصد عنه الأعداء المنعة، وتعلي أسواره الإرادة، ولولاها لوأد العدو الحق كما قتل في تاريخه رسل الحق وأنبياء السلام، ولطفوا في الأرض وبغوا وأكثروا فيها الفساد، لكن المقاومة العزيزة قالت كلمتها، وأعلنت موقفها، وقالت له ولحلفائه معه، إنها ليست مجرد خيمة، وليست بيتا من الشعر نصبته، بل هي عنوان للسيادة ورمز للوطن، وهي راية وعلم، وجبين وشامة، وقدس وحرم، فألف تحية لصانع الكرامة وحراس المجد.

في الحياة

## الحزن غابة بكر غير مكتشفة



إبراهيم أبو عواد

**هل نعشق الحزن أو نكرهه؟ كلنا نهرب من الإجابة كما نهرب من الماضي. الماضي لا ينام ولا يموت. الماضي هو الحاضر والمستقبل. هل الحزن شعور أو موقف فلسفي؟ ينبغي أن نحدد المفاهيم قبل أن نطرحها للنقاش. الحزن غابة بكر غير مكتشفة، وعلينا اكتشافها. ربما ننقب عن الحزن لنعرف معنى الفرح.**

يُعلمنا الحزن أن نُغيّر زاوية الرؤية باستمرار، ولا نطمئن إلى الأفكار التي تُصبغ بهالة القداسة. كثير من الحقائق والمسلّمات في الماضي، صارت أوهاما وخرافات في الحاضر، لأنّ الإنسان كائن جاهل ومحمور في نظام استهلاكي وحشي. وهذا النظام الاستهلاكي القاتل يجعل الإنسان ضيق الأفق، وقصير النظر. لقد تحوّل الإنسان إلى خرافة تدافع عن الخرافات. وهذا سبب منطقي لاندلاع الحزن في تاريخ الحضارة الإنسانية. ولكن الحضارة الإنسانية هي وهم قاتل، ولعبة يضع الأقوياء قوانينها.

الحزن بُركان خامد، قد يثور في آية لحظة. ونحن نجهل ساعة ثورانه، لأننا نجهل أنفسنا. كان علينا أن ننقب في ذواتنا لاستخراج الحزن القديم، ونفض الغبار عنه، كي يُضيء طريقنا إلى أرواحنا. الأرواح مُشققة، والدول تتساقط كطلاء أظافر العرائس. نحتاج إلى صدمة الحزن كي نستيقظ من سباتنا الطويل. لا فائدة من الجمال إذا كان قائما على المكياج، لأن المكياج عَرَض زائل، وفتاع سيسقط عاجلا أو آجلا. الجمال الحقيقي هو الجوهر، ونحن نحتاج إلى مشاعر الحزن كي نكتشف هذا الجوهر.

نحن في سباق مع الزمن لاكتشاف ذواتنا. نحن في سباق مع أحزاننا للتقريب عن قلوبنا داخل أنقاض قلوبنا. ولكن ما الفائدة من اكتشاف الإنسان لذاته؟ لا بد من معرفة الذات في الطريق إلى المرايا. ستمشي إلى الضوء في نهاية

النفق. وقد يكون هذا الضوء هو لمعان شاهد القبر. لا شيء مضمونا في مدن السراب. لا تاريخ للمرايا سوى سقوط الأتعة. إن المرأة هي الاختراع الأشد خطورة في تاريخ الحلم الإنساني.

قد يكون الحب هو الطعنة المسمومة، وقد تكون زجاجة العطر هي قارورة السم. وقد يأتي الموت من أزهار الربيع. وقد تحرق قلوبنا الأخضر واليابس، وتحترق في ذكريات الخريف. لا شيء مضمونا في ممالك الضباب.

هل الحزن عنصر أصيل في الكيان الإنساني أو عنصر دخيل؟ وهل يستطيع الأعراب تحديد العناصر الأصيلة والدخيلة؟ نخاف أن ننظر إلى المرايا، وإذا نظرنا نكتشف كم نحن أغراب عن ذواتنا، وغرباء في تاريخنا. نهرب من الماضي، لكن الماضي هو الحاضر والمستقبل. الماضي لا ينام ولا يموت. نحن نحاصر أنفسنا بأنفسنا، ونمشي إلى الهاوية ضاحكين، كأننا تحت تأثير التتويم المغناطيسي.

الحزن فلسفة متكاملة، ونظام فلسفي يُولد فينا ليطهرنا، ويُولد فيه كي نرى وجوهنا خارج سُلطة الأتعة. وهذا النظام الفلسفي يصنع فلسفة الألم. والألم ضروري للتطهر والتطهير، وإذا تكسّر الألم واقعا ملموسا، سيتحول إلى ندم، والندم هو الركن الأعظم في التوبة. كيف يُولد الحزن؟ إنه كامن فينا. إنه الذهب بين التراب في المناجم الواقعة تحت الأرض. ونحن العمال الفقراء الذين

ننقب في المناجم. نعيش تحت الأرض، ونموت تحت الأرض. لا أحد يسأل عنا في حياتنا، ولا أحد يتذكر وجوهنا بعد موتنا.

**لن نعود كما كنا**

نذهب إلى المعارك، وقد لا نعود. وإذا عدنا، لن نعود كما كنا. كل شيء فينا يتغير. خلعنا وجوهنا، وارتدينا الأتعة. الأتعة تريحنا، لأنها تخفي حقيقتنا. الحقيقة دائما صادمة ومرة. نحن الوهم، نُقاتل عدوا وهميا، ونفرح بالانتصار عليه. وفي الحقيقة، إن الوهم انتصر علينا، فصار الخيال واقعا جديدا لنا. أجدادنا صنعوا الانتصارات، ونحن أبناء الهزائم. لذلك لا تاريخ لنا إلا الماضي. ولا إنجازات لنا إلا ما حققه أجدادنا. نحن مهزومون، وأعلامنا منكسة، لذلك نحن نرفع عظام أجدادنا أعلاما.

كل شعور إنساني إذا تحوّل إلى موقف فكري، صار فلسفة. والحزن إذا انتقل من طور الشعور إلى طور المعنى، صار فلسفة. أنا ضد الحزن حين يتحوّل إلى محرقة، فعندئذ، سنقضي وقتنا في البحث عن كبش المحرقة. فليكن الحزن هو الماء المقطر. قد لا نستسيغ مذاقه، لكن وجوده ضروري في حياتنا. وليكن الحزن سلاحنا في مواجهة الوحوش الساكنة في قلوبنا. وليكن الحزن خطة لإحياء ما مات فينا. هكذا، يتحوّل الحزن من الوهم إلى المعنى، ومن ردة الفعل إلى

الفعال. ينبغي تحويل الحزن إلى قوة دافعة للإبداع، كما أن الموت ينبغي أن يدفعنا إلى استثمار كل لحظة في الحياة. الحزن هو المعنى التكويني الذي يصنع إرادة القوي. والقوي قوي بذاته، يصنع ظروفه بنفسه. لا ينتظر الآخرين كي يضعفوا أو ينهاروا، ويبني مجده على انكسارهم، وإنما يكون عملاقا قاهرا للعالمقة، وليس عملاقا بين أقزام. القوي لا ينتظر أحدا كي يساعده ويمد له يد العون، ولا يتوقع شيئا من أحد، ولا يعول على أحد. يمضي في طريقه ولا يلتفت لأنه يعرف مساره بدقة. إنه يعرف نقطة البداية ونقطة النهاية.

قد يكون الإنسان حزينا، ولا يعرف أنه حزين. هنا تتجلى مُتعة الاكتشاف، وتتضح أهمية العثور على المدهش في العناصر اليومية الميتة. كيف نعثر على معنى النظام في فوضى الاستهلاك وجنون العناصر المادية العمياء؟ ينبغي التسلح بالحزن الذي يشع في ظلمات قلوبنا. الحزن هو الفأس التي تُعيد ترتيب أشجار المقبرة. وكما تنبعث طاقة هائلة من انشطار الذرة الصغيرة، سينبعث معنى الحياة من انشطار قلوبنا الصغيرة. هذا القلب الصغير الذي يضخ الدماء في أنحاء الجسد، يمتلئ بالحزن والموت، لكنه يبث الفرح والحياة في الجسد. والجسد هو العالم الصغير الذي يُخصّ تفاصيل العالم الكبير، الذي نعيش فيه، ونموت فيه.

خريج معهد ابن باديس وجامع الزيتونة وجامعة بغداد

# سيرة ومسيرة أحمد بن الطاهر سعيد النائلي المسعدي



بصائر الأستاذ: الأخضر عالب

**فقدت الجزائر عموما ومدينة مسعد خصوصا، يوم الأحد الماضي 07 ذي الحجة 1444هـ/25 جوان 2023م، العلامة الشيخ أحمد بن الطاهر سعيد، وهو أحد رجالات الحركة الإصلاحية والفكرية بالمنطقة، وأحد خريجي المعهد الباديسي والجامع المعمور الزيتونة بتونس، نال شهادة الليسانس في التاريخ بجامعة بغداد سنة 1962م، وهو من الأساتذة الأوائل في تاريخ الجزائر المستقلة، وقد رحل الشيخ رحمه الله في صمت رهيب، ومن أجل كسر هذا الصمت وإعطاء حق هذا الرجل من الوفاء والتقدير والتذكير بفضائله، يأتي هذه المقال لرد الاعتبار لأحد علماء جمعية العلماء المسلمين بمنطقة مسعد وأحد أعلام الجزائر، لعلنا بذلك نرد ولو بشيء القليل من العرفان لهذا الشيخ والمنطقة مسعد العامرة.**



مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بأن يخلصوا في عملهم وأن يهبوا حياتهم للدفاع عن خدمة الدين الإسلامي الصحيح وإحياء اللغة العربية وخدمة الوطن الجزائري- وهذا التصويت موقفة فعلا في جريدة البصائر، وقد أدرجناها سابقا- ثم يقول الشيخ بأنه واصل على نهج وعهد جمعية العلماء، وأنه عمل بتوصيات جمعية العلماء طيلة مشواره المهني.

6- منجزه العلمي

بعد تحصيله العلمي ونيله أعلى الشهادات في عدة معاهد وجامعات، كلف عام 1969م بتأليف الكتاب المدرسي (تاريخ العالم الحديث من فجر الصناعة إلى الحرب العالمية الأولى 1760- 1914م) للسنة الأولى ثانوي، وكان ضمن اللجنة المكلفة المؤرخ الدكتور يحيى بوعزيز وبلعيد بلحاج (بلعديس بلحاج)، وتحت إشراف الأستاذ الكبير جموعي مشري المفتش العام بوزارة التربية والتعليم آنذاك، استمر هذا الكتاب يُدرّس للتلاميذ لسنوات عديدة من تاريخ الجزائر المستقلة، كما استفاد منه الكثير من المدرسين. ولعل أن الأستاذ أحمد بن الطاهر المسعدي كان عضوا في لجنة التأليف المدرسي الوزارية التي عينتها وزارة التربية الوطنية خلال عام 1963م وكان ضمنها: عبد الحميد مهري، عبد الله شريط، والشيخ عبد الرحمن الجيلالي، وحسن فضلاء، وآخرين. وعرفانا وتقديرا بمجهوداته ونشاطاته الدينية والعلمية خدمة للدين الإسلامي واللغة العربية وللجزائر حظي فضيلة الشيخ بتكريم من والي سيدي بلعباس السيد الطاهر حشاني في 20 ماي 2017م في إطار احتفال بعيد العمال، وفي انتظار أن يلقي النفاثة طيبة بمسعد بتكريمه بعد وفاته بإطلاق اسمه على إحدى المراكز أو مؤسساتها العلمية والثقافية والدينية.

7- وفاته

بعد مسيرة حافلة بالعلم والجد والنشاط الدعوي والتربوي والإصلاح إلى أن أحيل إلى التقاعد، استقر الشيخ في آخر سنواته بمدينة الأغواط، توفي الشيخ يوم الأحد الماضي 25 جوان 2023م، عن عمر يناهز 88 سنة، ودفن بمقبرة المقام بالأغواط. لقد فقدت مسعد أحد الشخصيات الدينية والثقافية والفكرية، وأحد أبناءها المصلحين والمخلصين، فقد كان مريبا فاضلا، وأستاذا بارعا، وإماما خطيبا، جاهد بقلمه ولسانه، بعد أن أدى رسالته التربوية والتعليمية بكل إخلاص، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. وجعل عمله خالصا لوجه الله تعالى، ونسأل الله الصبر والسلوان لعائلته الكريمة وأصدقائه ومحبيه وتلاميذته وطلابه في القطر الجزائري.

انضم إلى إضراب الطلبة عن الدروس ومغادرة المعاهد والجامعات، الذي أعلنه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، من أجل الالتحاق بجبهة التحرير وجيش التحرير الوطني، ومن بين نشاطه بتونس أنه كان يستدعى لإلقاء محاضرات بتونس بعنوان: (وشهد شاهد من أهلها)، وذكر الشيخ أن الثورة التحريرية بقيادة جبهة التحرير أمرت الطلبة بالزيتونة بالانقطاع عن الدروس فوراً، أي قبل انتهاء امتحانات نهاية السنة الدراسية في شهر ماي، وانقطع الطلاب عن دروسهم واستجابوا للطلبة لنداء جبهة التحرير، والتحقوا بالثورة التحريرية، وعيّنهم بحسب قدرة كل طالب وحاجتهم له، فممنهم من دخل الجزائر والتحق بالجيال للقتال، ومنهم من بقي في الشرق الجزائري لتأمين دخول السلاح، ومنهم من اختارتهم الحكومة الجزائرية المؤقتة ضمن بعثتها إلى الشرق العربي للدراسة والتعريف بالفضية الجزائرية ومن بينهم أحمد بن الطاهر الذي كلف بالتوجه إلى بغداد سنة 1958م، وكان هو ثالث طالب جزائري حيث رافقه إلى العراق الشيخ العلامة محمد شريف قاهر والشيخ محمد فارج.

4- دراسته ونشاطه الدعوي الثوري في جامعة بغداد

بعد نهاية تكوينه وتحصيله الزيتوني سنة 1958م؛ واصل الأستاذ أحمد دراسته العليا، وسُجل في قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة بغداد بالعراق، وقد توفّق أحمد في دراسته خلال مدة أربع سنوات وهي المدة المقررة دون أي تعثر، إلى أن حاز على شهادة الليسانس في التاريخ سنة 1962م، وهي السنة نفسها التي حاز فيها المؤرخ يحيى بوعزيز على شهادة الليسانس في التاريخ من جامعة القاهرة، وقد كلفتهما اللجنة المدرسية الوزارية عام 1969م بإنجاز كتاب تاريخ العالم الحديث للسنة الأولى ثانوي. وعن نشاطه الدعوي للثورة التحريرية، فقد ذكر الشيخ أحمد أن قيادة الثورة كلفت الطلبة بمزاولة تحصيلهم العلمي بالمشرق العربي مع العمل على التعريف بالفضية الجزائرية والثورة التحريرية هناك، وقد كلفت جبهة التحرير الطلبة الجزائريين بالتعريف بالنشاط الثوري في بلاد المشرق العربي، ومن بينهم الشيخ أحمد بن الطاهر، فكان في سوريا كل من: يوسف محمد، وشثاف عبد الرحمن، رماشي المداني، وفي العراق أحمد بن الطاهر سعيد برفقة خميلة أحمد، الصافي بن عرفة، أحمد النوار، يعقوبي محمود، قربان الزبير، ومحمد بلخضر، عبد القادر غيلان، وكان الطلبة يلتقون في اجتماعات من أجل تكوين خلايا صغيرة وذلك من أجل البقاء على اتصال دائم بالثورة التحريرية، كما كانت له رفقة أصدقائه زيارة إلى فلسطين وتشرّف بزيارة القدس.

5- نشاطه بعد الاستقلال

بعد استعادة الاستقلال الوطني، عاد الشيخ أحمد إلى الجزائر أين عُين أستاذا للتعليم الثانوي بالمدينة وسيدي بلعباس، ثم ناظرا بثانوية المنيعية سنة 1972م، ثم مديرا بثانويتي ورقلة سنة 1974م وسيدي بلعباس سنة 1979م، ثم عُين إماما خطيبا بمسجد أبي بكر الصديق بمدينة سيدي بلعباس بطلب من وزارة الشؤون الدينية لولاية سيدي بلعباس ووفق قانون التعاقد، ثم في مسجد أحمد بن تيمية ومسجد زيد بن ثابت في المدينة نفسها، واختير رئيسا للمجلس العلمي لولاية سيدي بلعباس، وخلال رئاسته للمجلس العلمي كانت له زيارة إلى الأردن. واصل الشيخ حديثه في البرنامج الإذاعي ( صور من حياتي) حيث ذكر أنه من الطلبة النجباء التسعة الذين أخذوا العهد

1955م، أسماء الناجحين في الامتحان النهائي لشهادة الأهلية جوان 1955م، وجاء الشيخ سعيد أحمد في الرتبة الثانية التي تضم تسعة ناجحين بملاحظة حسن، أمّا الرتبة الثالثة بدون ملاحظة ضمت 31 ناجحا أي بمجموع 40 ناجحا، وقد شارك 95 مرشحا منهم 77 شارك فعلا، وتخلّف 18 للمرض أو لأعداء مقبولة، نجح في التحرير الكتابي 42 ونجح نهائيا 40 نال منهم الجوائز 09 وهم الطلبة المبرزون ومنهم ابن مسعد سعيد أحمد، بالإضافة إلى أحمد درار لتفوقه في المواد الشرعية، محمد شهرة لتفوقه في الكتابي وفي عموم المواد، قنار مزيان لتفوقه في المواد الرياضية وفي عموم المواد، صوفي حسن لتفوقه في عموم المواد، ابن واضح محي الدين، سي حاج محمد الشريف، غلام الله بوعبد الله، يخلف علي، سعدي محمد، سعيد أحمد بن الطاهر وجميعهم للتفوق في عموم المواد.

وصف الشيخ محمد خير الدين هذه النتائج بالباهرة، وذلك لأنها امتحان شهادة وليس اختبار انتقالي، وحسب ما جاء في جريدة البصائر، فقد أسند إجراء امتحان الشهادة إلى لجنة الجامعة الزيتونية العامرة وهذا بطلب من معهد ابن باديس، وصلت اللجنة 25 شوال 1374هـ/18 جوان 1955م، تكوّنت اللجنة من الأستاذ العلامة عبد القادر الزياتي رئيسا وأساتذة الجلسة الحبيب بن الخوجة وصالح بن عبد السلام ومحمد الطوزي، وقد جرى الامتحان الأحد 27 شوال 1374هـ/20 جوان 1955م ولمدة أربعة أيام. وأقيم حفلا لتوزيع الجوائز، وقد تبرّع بهذه الجوائز أعضاء اللجنة والشيخ محمد خير الدين والشيخ طاهر حرات ومحمد الإبراهيمي وغيرهم. وقبل ختام الحفل وقف الفائزون وعاهدوا الأستاذ محمد خير الدين ومشايخهم وأمتهم بالإيمان أن يهبوا حياتهم ونشاطهم لخدمة الدين واللغة والجزائر وأن يخلصوا لجمعيتهم جمعية العلماء، ثم أنشده الجميع نشيد الجزائر، شعب الجزائر مسلم. وقد درّس الشيخ أحمد بن الطاهر على أساتذة فطاحل كبار منهم الشيخ عبد الرحمن الشيبان، الشيخ العلامة النائلي نعيم النعيمي، الشيخ أحمد حماني والشيخ أحمد بوروج، والشيخ الحفناوي القنطري، والشيخ أحمد حسين والشيخ جفري، والشيخ أحمد بن ذياب والشيخ الطاهر حرات والشيخ العدوي.

3- الشيخ أحمد الطالب الزيتوني

ارتحل الشيخ أحمد بعد ذلك إلى جامع الزيتونة الذي كان قبلة للطلبة الجزائريين، وقد وجد كل التوجيه والتشجيع من عمه الشيخ البشير والشيخ شونان محمد في مواصلة تحصيله العلمي في أكبر المعاهد الإسلامية، حيث هاجر في سبتمبر 1955م، حيث سُجل بالسنة أولى ثانوي، ورقم دفتره 35464، أين زاول الشيخ دراسته بالجامع الأعظم فتنبغ ونهل من مختلف العلوم كالقرآن والفقه واللغة والحديث على يد كبار مشايخ الزيتونة، وبعد جد واجتهاد أحرز الطالب أحمد شهادة التحصيل في العلوم دورة جوان 1958م، وكان من الطلبة الناشطين الزيتونية لجمعية البعثة الجزائرية المسلمين الجزائريين بتونس.

عند اندلاع الثورة التحريرية الكبرى في أول نوفمبر 1954م، كان الشاب أحمد بن الطاهر طالبا بالمعهد الباديسي قبل أن ينتقل إلى تونس، لم يكتب الطالب بتحصيل العلم بتونس، فقد كان ابن مسعد من الطلبة الناشطين في إطار جمعية البعثة الجزائرية الزيتونية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين- كما أشرنا سابقا - وذكر الشيخ أحمد في برنامج (صور من حياتي) متحدّثا عن نشاطه الثوري، فيقول أنه

1- مولده ونشأته العلمية

بمسعد مدينة العلم والعلماء (تم ترفيقها مؤخرا إلى ولاية منتدبة)، ولد أحمد بن الطاهر سعيد العثماني النائلي، في 30 جمادى الأولى 1354هـ/30 أوت 1935م، نشأ في أسرة علمية صالحة محبة للعلم وأهله، تربى يتيما حيث توفي والده الطاهر سنة 1940م، وهو ابن خمس سنوات، ليتولى كفالته عمه الشيخ البشير إمام مسجد الأحباب آنذاك. كان أبوه الطاهر يُتقن اللغتين العربية والفرنسية، حيث حاز على شهادة اللغة الفرنسية سنة 1911م، وعمل معلما للفرنسية بقصر الحيران، وبعد أن مرض والده رجع إلى مسعد، وحرص والده الطاهر على تعليم وتحفيظ ابنه القرآن الكريم والمبادئ الإسلامية، حيث أوصى بذلك قبل وفاته بشهر تقريبا (المُتوفى سنة 1940م) أحد أقاربه وهو الشيخ أحمد بن عبد القادر عثمانى معلم القرآن بمسجد (الوسط)، الذي عمل بتوصية والده فقربه إليه، فكان نِعَم الشيخ ونِعَم المربي إلى تلامذته. حفظ - المترجم له - القرآن الكريم وأخذ مبادئ العلوم اللغوية والشرعية بمدينة مسعد على يد الشيخ أحمد بن عبد القادر عثمانى الزينيني (1916- 2005م)، وهو أحد شيوخ العلم بالمنطقة، تخرّج على يده العديد من حفظة القرآن الكريم، ثم التحق أحمد بالمدرسة الابتدائية الفرنسية من سنة 1941 إلى سنة 1950م.

أتم أحمد حفظ القرآن حفظا كاملا وعمره 14 سنة، كان يُساعد شيخه عند حلول شهر رمضان أين كان يُقدمه لأداء صلاة التراويح قبل أن يواصل دراسته بمنارة العلم قسنطينة. وقبل التثقل إلى قسنطينة، كان للشباب أحمد نشاط في الحركة الوطنية بمدينة مسعد، حيث ذكر الشيخ أحمد بن الطاهر سعيد في لقاء له مع إذاعة الجلفة فيفري 2018م مع برنامج (صور من حياتي) للصحفية سامية بن عطالله متحدّثا عن نشاطه في الحركة الوطنية بأنه انضم إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية نهاية الأربعينيات، وكان اجتماعات الحركة سرية بمسعد في منزل سي سالم بن لخضر علوي، وسي صالح بن الدبّرة وغيرها من الأعضاء.

2- الشاب المسعدي في رحاب معهد ابن باديس بقسنطينة

بعد أن أتم حفظ القرآن حفظا جيّدا، تاقّت نفسه للاستزادة من العلم، ارتحل الشاب أحمد بن الطاهر وكان عمره آنذاك 15 سنة إلى معهد ابن باديس بقسنطينة سنة 1951م، الذي كان تحت إدارة الشيخ العربي التبسي، وحاز على شهادة الأهلية دورة 1955م، وقد أدرجت جريدة البصائر في سنتها 8 وفي عدد 226 بتاريخ الجمعة 18 ذي القعدة 1374هـ/08 جويلية





بعدها اكتفى بالتعادل مع مضيفه وفاق سطيف (0-0)، وهي النتيجة التي لا تخدمه تماما كونه ما يزال متواجدا في منطقة الخطر وتحديدا في الصف 15 برصيد 29 نقطة علما أن ثلاث نقاط تفصله على أول الناجين، فيما يحافظ الوفاق على المرتبة الثالثة بـ40 نقطة. من جانب آخر، انتهت مباراتي مولودية وهران - مولودية البيض ومولودية

أ.ب

## قبل جولات معدودة

# بلوزداد تضع خطوة نحو اللقب

بالسقوط، نجم مقرة بنتيجة (2-1). ويفضل هذا الفوز، يكون النجم من بين أكبر المستفيدين من هذه الجولة كونه يتعد ولو مؤقتا عن منطقة الخطر، برصيد 33 نقطة غير أن "معركة" البقاء ما تزال "حامية الوطيس" بين الفرق المهتدة، في حين يحافظ "السياسي" على مركز الوصافة بـ46 نقطة المؤهل إلى منافسة رابطة أبطال إفريقيا للموسم المقبل.

كما كان أمل الأريعاء من المستفيدين من هذه الجولة، بعد تغلبه على -بطل كأس الكنفيدرالية- اتحاد الجزائر بـ(2-1)، وهي النتيجة التي تسمح لأبناء "المتيجة" بالتنفس بشكل مؤقت، بارتقائهم إلى المرتبة 14 رافعين رصيدهم إلى 32 نقطة وثلاث خطوات عن المهدد بالنزول إلى الرابطة الثانية، أما تشكيلة "سوسطارة" فتتراجع على اثر هذه

اقترب فريق شباب بلوزداد من حسم لقب البطولة الوطنية، بعد فوزه في مباراة الجولة 26 من الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، التي جرت يوم السبت، على الضيف اولمبي الشلف (0-1)، في الوقت الذي كان فيه فريقا نجم مقرة وأمل الأريعاء أكبر المستفيدين من نتائج هذه المحطة.

ويهدف من الكاميروني ليونيل وامبا، رفع شباب بلوزداد حصيلته إلى 57 نقطة حيث لم يتبق له سوى نقطتان لحسم اللقب الرابع له تواليا والمناشر في سجله، بصفة رسمية وذلك قبل أربع جولات عن نهاية الموسم. في حين تبقى وضعية "الشلفاوة" غير مطمئنة بتواجده في الصف 11 بمجموع 33 نقطة وبأربع خطوات فقط عن أحد أكبر المهددين بالنزول بالمقابل، انهزم ملاحقه المباشر، شباب قسنطينة خارج الديار أمام أحد المهددين

## ميامي يعلن راتب ميسي



كشفت خورخي ماس، مالك نادي إنتر ميامي الأمريكي، عن الراتب الذي سيتقاضاه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، المنضم لصفوف الفريق هذا الصيف.

وقال ماس في حوار لصحيفة إلبايس الإسبانية: "ميسي سيتقاضى راتبا سنويا يتراوح بين 50 و60 مليون يورو".

وأضاف: "لبيو) ستكون له حصة في ملكية النادي بعد اعتزاله، وسيحصل على عوائد أخرى من منصة أبل تيفي ومبيعات قمصان أديداس".

كشفت الملياردير الكوبي أن محاولات التعاقد مع ميسي بدأت منذ 2019، مشيرا إلى أن وتيرة المفاوضات تسارعت في آخر عام ونصف بين مدن برشلونة وروزاريو وميامي والدوحة.

وأشار إلى أن اللعب في ميامي سيناسب (ليو) لاعتبارات عديدة، منها الاقتراب من أجواء مسقط رأسه في روزاريو، وسوق مالي مفتوح، لا مجال فيه لقيود

أ.ب

## بوميل يثور على لاعبيه ويؤكد قميص المولودية يحتاج إلى معارفين



يجدر بالذكر أن نادي مولودية الجزائر يحتل المركز الثالث منافسة له وفاق سطيف برصيد 40 نقطة و على بعد 6 نقاط من الوصيف شباب قسنطينة.

أمين بن صافي

أبدى التقني الفرنسي باتريس بوميل مدر نادي مولودية الجزائر غضبه عقب تعثر فريقه أمام متذلل الترتيب فريق هلال شلغوم العيد حيث انتهت المقابلة التي جمعت بين الفريقين في إطار الجولة 26 من الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، التي جرت يوم السبت بملعب الدار البيضاء بالتعادل الإيجابي هدف لمثله هذا وكشف المدرب باتريس بوميل في تصريحات إعلامية بعد المباراة أنه غير راض على أداء عناصره خاصة اللاعب ذبيح الذي شارك كأساسي وتم استبداله بعد نصف ساعة فقط من اللعب إذ أنه لم يرقى للمستوى المطلوب وأضاف بوميل مصرحا: "العميد ناد كبير والجميع ينتظره، ويجب أن تكون محاربا لتحمل قميص هذا النادي ولعب فيه يجب عليك أن تمتلك المهوية والروح القتالية معا" في ذات السياق، أدلى مدرب العميد باتريس بوميل أن الإدارة اشتطرت عليه إنهاء الموسم في المراتب الأولى ليصرح في هذا الصدد: "أشعر بالإحباط بعد هذا التعثر لكن سباقنا على البوديوم لا يزال متواصلا وسنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق هدفنا مع نهاية الموسم"

## مبابي يعجز مسؤولي الملكي



المقبل وزعمت تقارير بأن سان جيرمان سيحجر مبابي على الرحيل هذا الصيف، إذا واصل رفضه للتجديد، كي لا يغادر مجانا في الصيف المقبل.

أ.ب

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أنه لا يعرف المبلغ الذي يحصل عليه اللاعب بالضبط الآن سوى والدته فايزة العمري وناصر الخليفي رئيس باريس ومبابي نفسه.

ولفت إلى شرط يبدو تعجيزيا وضعه مبابي أمام مسؤولي سان جيرمان، وذكرت: "لكننا نؤكد أنه يطلب 240 مليون يورو، كي يرحل عن ملعب حديقة الأمراء هذا الصيف".

وأوضحت أن إدارة ريال مدريد ترى أن صفقة مبابي خارج حساباتها هذا الصيف، كما أنها لا تتق في تخطيط اللاعب للانتقال إلى "سانتياجو برنابيو" في صيف 2024، إلا عندما يوقع على العقد في بداية شهر جانفي

وضع الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، شرطا تعجيزيا للرحيل عن النادي الفرنسي في الصيف الحالي.

وينتهي عقد المهاجم الفرنسي مع سان جيرمان في صيف 2024، في حين رفض مبابي تفعيل بند التمديد لموسم إضافي، عبر خطاب رسمي أرسله إلى النادي. ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، يتنازل مبابي حاليا عن طموحه في كرة القدم الخاص بحصد الألقاب الكبرى والجوائز الفردية، إذ ينظر إليها بحسرة، مقابل تمتعه بالملايين التي وعدته بها إدارة سان جيرمان عند تجديد عقده في ماي 2022.

## الإسباني ييب جوارديولا يستهدف نجم البارسا

لكن رفضه وست هام يونايتد. وحاول جوارديولا التعاقد مع دي يونج في عام 2019، قبل أن يوافق اللاعب الهولندي على الانتقال إلى برشلونة.

أ.ب

(105 ملايين يورو) للاستغناء عن دي يونج. ولا يمانع مانشستر سيتي في دفع هذا الرقم، لا سيما أن النادي الإنجليزي قدمه كعرض أخير في سياق التوقيع مع رايس،

برشلونة، عقب الانسحاب من صفقة ديكلان رايس، لاعب وسط وست هام يونايتد.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن برشلونة يطلب 90 مليون جنيه إسترليني

عقب انتقال إلكاي جوندوجان إلى صفوف النادي الكتالوني.

ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، طلب جوارديولا من إدارة مانشستر سيتي التوقيع مع الهولندي فرينكي دي يونج من

يصر الإسباني ييب جوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، على ضم أحد اللاعبين البارزين من صفوف برشلونة خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

ويبحث جوارديولا عن لاعب وسط جديد

## نعي واسع

وتقدمت الوزارة من عائلته وذويه ومحبيه بخالص آيات التعازي والمواساة، وسألت الله تعالى له الرحمة والمغفرة ولأهله الصبر والسلوان.

من جانبه، نعى زاهر جبارين، مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس القائد أبو بكر، وقال: "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بخالص التعازي والمواساة من عائلة أبو بكر الكرام وعموم أبناء شعبنا والأسرى والمحررين، بوفاة القائد اللواء قدري أبو بكر، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بعد مسيرة حافلة بالنضال والعطاء".

كما نعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة المناضل أبو بكر الذي أمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال الصهيوني وفارق الحياة مساء اليوم. وقالت: "رحم الله المناضل الكبير وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه والحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة وشعبنا الفلسطيني والأسرى المحررين وأهالي الأسرى الصبر والسلوان".

من جهته، نعى نادي الأسير الفلسطيني، القائد أبو بكر، وقال: "إننا نودع اليوم مناضلاً وقامة وطنية، أمضى حياته مدافعاً عن قضايا شعبه، وحقوقه، وعلى رأسهم قضية الأسرى حتى آخر لحظة في حياته".



وفي عام 2018 عُيِّن أبو بكر رئيساً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ضمن منظمة التحرير الفلسطينية، وفي 2019 تم منحه رتبة وزير، ومُنح عضوية المجلس الوطني الفلسطيني.



## مسيرة حافلة بالعطاء

## نعي فلسطيني واسع للمناضل قدري أبو بكر

نعت مؤسسات وفعاليات رسمية وشعبية فلسطينية المناضل قدري أبو بكر، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والذي قضى في حادث سير مروع قرب بلدة جماعين جنوب نابلس، عصر اليوم السبت.

## م ر س

عضواً في حركة فتح، ثم تلقى تدريبات عسكرية في معسكراتها في الأردن، ومعسكرات جيش التحرير الفلسطيني في العراق. تعرض أبو بكر للاعتقال أثناء مشاركته بمهمة لنقل السلاح إلى الضفة الغربية قرب قرية يتما جنوب محافظة نابلس وحُكم عليه بالسجن 20 عاماً أمضى منها 17 عاماً ونُفي إلى العراق. وعام 1986، عُيِّن مديراً لمكتب خليل الوزير لعدة سنوات. وفي

قدري أبو بكر، ولد في بلدة بديا غرب محافظة سلفيت في 10 جانفي 1953، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في بديا وأنهى الثانوية العامة من سجون الاحتلال عام 1974. حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام 1991. وفي عام 1968 أصبح أبو بكر

## سيرة حافلة بالعطاء

وأضافت إننا إذ نعزي ذوي الشهداء ومحبيهم، ونرجو الشفاء العاجل للمصابين في الحادث الأليم، لنستذكر مسيرة الفقيدين أبو بكر وصوان النضالية، واللذين ساهما في نصرة الأسرى وقضيتهم الوطنية.

بدورها، نعت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس ومكتب إعلام الأسرى إلى جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، أبو بكر، والأسير المحرر صوان وزوجته وسألت الله تعالى

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى إلى أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط، المناضل اللواء قدري أبو بكر (70 عاماً)، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومرافقه، والأسير المحرر باسم صوان وزوجته، الذين قضوا في حادث سير مروع بينما كانوا في طريقهم عائدين من احتفال نظمته الهيئة لأطفال الأسرى بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

## خلال النصف الأول من العام الجاري 2023

## انتهاكات الاحتلال في القدس

الاحتلال وصل إلى 12 شهيداً مقدسياً. وبشأن اقتحامات المسجد الأقصى، واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها واعتداءاتها بحق المسجد، خلال النصف الأول من العام الجاري؛ بفرض الحصار والقيود على دخول المسلمين إليه، وتزايدت الاقتحامات والمصلين ورفع الاعلام الإسرائيلية، خاصة خلال شهر رمضان المبارك. ونفذ آلاف المستوطنين خلال النصف الأول، اقتحاماتهم للأقصى، ومن بينهم وزراء وأعضاء كنيست وكبار الحاخامات والمسؤولين عن "جماعات الهيكل المزعم"، وأدوا الصلوات على طول مسار اقتحاماتهم. وأضاف النادي لقد عايش اللواء أبو بكر محطات هامة في الثورة الفلسطينية، داخل السجون وخارجها، والتحق في حركة فتح في مرحلة مبكرة من عمره، وذلك منذ أواخر الستينيات، وواجه الأسر منذ سنوات السبعينيات، وأمضى في سجون الاحتلال 17 عاماً خلالها شارك في العديد من معارك الحركة الأسيرة، كما وواجه الإبعاد لاحقاً، وعاد إلى أرض الوطن عام 1996.

وقتل قوات الاحتلال الصهيوني 7 فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت 1798 آخرين، خلال النصف الأول من العام 2023، وفق تقرير نشره مركز معلومات وادي حلوة. وأوضح المركز، في تقرير يرصد انتهاكات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري 2023، أن من بين المعتقلين 29 طفلاً أقل من 12 عاماً، و409 فتية، و60 سيدة بينهن 4 فتيات. وأشار إلى أن شهر أفريل سجل أعلى معدل اعتقالات بـ 766 حالة اعتقال، يليه جانفي بـ 255، ومارس بـ 230.



كبيرة سطر اسمه في تاريخ الثورة الفلسطينية ووضع بصمة له داخل السجون وخارجها، حيث واجه الأسر منذ سنوات السبعينيات، وأمضى في سجون الاحتلال 17 عاماً شارك خلالها في العديد من معارك الحركة الأسيرة، كما واجه الإبعاد لاحقاً، وعاد إلى أرض الوطن عام 1996.

ورصد المركز 877 قرار إبعاد، شمل "إبعاد عن القدس، البلدة القديمة، الأقصى، مناطق السكن، شوارع القدس، والضفة الغربية". وأوضح أن من بين قرارات الإبعاد 516 قرار إبعاد عن البلدة القديمة، و305 عن المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال واصلت ملاحقة المبعدين المرابطين على أبواب الأقصى، من خلال احتجاز الهويات،

وتصويرها، الاعتداء عليهم بالدفع والضرب، واعتقالهم. وحول هدم المنازل، رصد مركز معلومات وادي حلوة 96 عملية هدم أو إغلاق منازل في القدس، بينها 31 عملية نفذت بأيدي أصحابها "هدم ذاتي"، تفادياً لدفع غرامات مالية وأجرة هدم لطواقم وأليات بلدية الاحتلال.

وذكر أن من بين عمليات الهدم 4 بنايات سكنية تشمل "25 شقة سكنية، 56 منزلاً، إضافة منشآت تجارية، أسوار، غرف، وبركسات زراعية وحيوانية.

وفي جوان الماضي، أجبرت بلدية الاحتلال أهالي بلدة بيت صفافا، على إزالة قبة مسجد الرحمن في البلدة، لتقشير ارتفاعها وتغيير لونها من الذهبي إلى اللون الفضي، كشرط لعدم هدم الطابق العلوي للمسجد والقبة.

دوريات مشتركة على حدود تشاد

# هل هذه بداية تدخل فرنسي في الأزمة السودانية؟



يحمل تصاعد الأزمة السودانية وتمدها إلى المناطق الغربية من البلاد مؤشرات مقلقة حول الآثار الأمنية المحتملة في دور الجوار وفي مقدمتها جمهورية تشاد، حيث شهد البلدان حالات متعددة من التأثير المتبادل في أكثر من مرحلة.

وفي مقدمتها جمهورية تشاد، حيث شهد البلدان حالات متعددة من التأثير المتبادل في أكثر من مرحلة. ويزيد التنافس الفرنسي الروسي المتعاظم في إفريقيا مؤخرًا

تعميدات المشهد، إذ تبدو مجريات الأحداث في السودان مؤثرة بشكل كبير في إعادة رسم خرائط نفوذ كل من موسكو وباريس في المنطقة، وهو ما انعكس صداه في تحركات عسكرية فرنسية مختلفة في تشاد.

مرس

يحمل تصاعد الأزمة السودانية وتمدها إلى المناطق الغربية من البلاد مؤشرات مقلقة حول الآثار الأمنية المحتملة في دور الجوار

## تشاد وسط بيئة أمنية معقدة



لطالما اتسمت علاقات تشاد مع عديد من جيرانها بموجات من التوتر المستمر، إذ خاضت حروبًا مباشرة أو بالوكالة مع نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا ونظام الإنقاذ في السودان.

هذه البيئة المعقدة ترسم من جديد خريطة التهديدات الأمنية المحيطة بتشاد، والمقلقة لكل من باريس وإنجمينا على حد سواء، كما وضّح ضابط متقاعد في الجيش السوداني، رفض الكشف عن اسمه لاعتبارات أمنية، مضيفًا أنه يمكن النظر إليها على أكثر من مستوى.

وفي تبيينه لهذه المستويات يمضي الضابط المتقاعد قائلًا: "أولًا هناك مستوى متعلق بالصراعات بين القوى التشادية المختلفة في البلاد، وهي في الغالب صراعات قائمة على أسس قبلية، وتتخذ في عديد من الحالات شكل قوى مسلحة متمردة على الدولة". أما المستوى الثاني فيرى أنه بدأ يتبلور في السنوات الأخيرة، وهو مرتبط بشكل كبير بصراعات القوى الدولية للحصول على مواطن أقدام داخل القارة الإفريقية، "إذ تدعم كل من فرنسا وروسيا فاعلين محليين لإضعاف أو إسقاط الحكومات المعادية لكل منهما في القارة".

ويعتقد الضابط المتقاعد أنه مهما تكن نتيجة المعارك الدائرة في الخرطوم فإنها لن تكون مريحة لإنجمينا، فانتصار قوات محمد حمدان دقلو "سيؤدي إلى تعاظم دور حلفائه من المعارضة التشادية المرتبطة به بروابط قبلية"، في حين أن هزيمة الدعم السريع ستدفع دقلو إلى العودة إلى قواعده في دارفور، التي ستتحول إلى قاعدة خلفية للمعارضة التشادية لإعادة تنظيم صفوفها وتلقي الدعم الروسي لإسقاط النظام الحاكم في إنجمينا، حسب الضابط المتقاعد.

ووفقًا للضابط المتقاعد فإن في تشاد وفرنسا قلقًا متزايدًا "من الدعم الذي تقدمه فاغنر لفصائل معارضة تشادية مسلحة في إفريقيا الوسطى الواقعة تحت تأثير النفوذ الروسي". وأضاف أنه بجانب ما سبق هناك تهديدات كبيرة من قوى تشادية متمردة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجنرال خليفة حفتر في ليبيا وتلقى دعماً روسيا، وكانت وراء الهجوم الكبير على تشاد ربيع عام 2021 حيث سقط الرئيس التشادي السابق إدريس ديبي في معارك خاضها معها.

## تحركات فرنسية تشادية

المُشار إليها، موضحاً أنها "تطلق من القاعدة الفرنسية في منطقة أبيشي الحدودية، وأنها تتمتع بدعم لوجستي وأمني فرنسي".

على صعيد متصل، تأتي هذه التحركات دعماً للقوات التشادية على الحدود السودانية، إذ زادت إنجمينا حجم قواتها في تلك المنطقة تخوفاً من تداعيات الصراع السوداني على تشاد، وفق قول زين.

ووفقاً لزين فإن "هدف فرنسا من دعم إنشاء هذا المركز يتمثل في رغبة باريس في حماية حليفها التشادي، والتمهيد للعودة إلى إفريقيا الوسطى التي انتزعتها موسكو من نطاق النفوذ الفرنسي التقليدي".

وفي تصريحه ينفي زين موافقة برلمان بلاده على نشر قوات فرنسية على الحدود مع السودان، موضحاً أن للجيش الفرنسي قواعد ومعسكرات في مناطق مختلفة في البلاد، وأن البلدين تربطهما اتفاقيات أمنية وعسكرية".

وكان زين نشر في حسابه على فيسبوك في 26 أبريل/نيسان أنباء عن تحرك أكثر من 80 مركبة عسكرية مدججة بالأسلحة وتابعة للقاعدة الفرنسية في منطقة غوريه متوجهة نحو الحدود مع إفريقيا الوسطى بصحبة عناصر من الجيش التشادي، في رسالة تهديد إلى حكومة إفريقيا الوسطى المتحالفة مع فاغنر الروسية.

ويوضح زين الباحث في الشؤون الإفريقية أن هناك تسييقاً تشادياً فرنسياً عالياً، وأنه مع تصاعد الاشتباكات في السودان "طلبت الحكومة في إنجمينا من باريس تقديم الدعم، إذ سارعت باريس إلى تليتها من خلال الصور الجوية". وفي ظل مخاوف الطرفين من تداعيات

شهدت الأيام الماضية توسعاً لافتاً في رقعة الاشتباكات في السودان، وحذر مسؤول أممي من وقوع "كارثة في دارفور"، مبدياً قلقه بشكل خاص من الوضع في الإقليم الواقع غربي البلاد.

ويرى الضابط المتقاعد أن تطورين أمنيين لافتين حدثا مؤخرًا، "أولهما انفجار الصراع العرقي في دارفور بشكل لم يحدث منذ سنوات طويلة، والثاني سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة أم دافوق على الحدود بين السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى، والتي تعدّ معبراً رئيسياً للدعم والإمدادات الروسية لقوات الدعم السريع".

وفي تصريحه يري الضابط المتقاعد أن هذا "ما دفع كلا من إنجمينا وباريس إلى تسيير دوريات مشتركة على الحدود التشادية السودانية منذ أيام"، مضيفاً أن هناك أنباء غير مؤكدة عن موافقة البرلمان التشادي على نشر قوات فرنسية في المناطق الحدودية مع السودان. من جانبه يؤكد الصحفي التشادي محمد طاهر زين تنظيم الدوريات المشتركة

## فرنسا وتشاد.. تاريخ من "الهيمنة"



والتحدي على شركات البنية التحتية والكهرباء والماء، إلخ". أما من الناحية السياسية فقد كانت هناك "تبعية دائمة لفرنسا"، حسب طاهر الذي أكد أن "أنظمة الحكم كلها تغيرت بفعل تدخلات فرنسية منذ الانقلاب الأول سنة 1975، مروراً بالحروب الأهلية المختلفة، وكان البقاء دوماً لمن ترضى عنه باريس".

ويرى طاهر أن تشاد كغيرها من الدول الإفريقية قد تاملت فيها الاتجاهات الراضية لسياسات باريس، مضيفاً أن "احتمالات تأثر تشاد بالصراع الدائر في السودان تُشكّل أحد المخاوف الفرنسية الكبيرة حالياً، بالنظر إلى التداخل القبلي والحدود الطويلة بين البلدين، والهشاشة التي تعانيها تشاد في عديد من النواحي، والتي تتيح الفرصة لأي طرف يريد التدخل في البلاد".

حملت مشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والخطاب الذي ألقاه في تشييع الرئيس التشادي الراحل إدريس ديبي إيثو في أبريل عام 2021 دلالة عميقة على الأهمية التي توليها باريس لعلاقتها مع إنجمينا، إذ كان الرئيس الغربي الوحيد المشارك في المناسبة.

ووفقاً للأكاديمي التشادي والباحث في الشأن الإفريقي إسماعيل طاهر، فإن هذه العلاقة كانت على الدوام "شديدة الحساسية"، وتميزت منذ منح فرنسا تشاد استقلالها عام 1960 بـ"محاولة باريس فرض علاقة قائمة على التبعية على المستوى السياسي والاقتصادي". ويضيف طاهر أن فرنسا هيمنت اقتصادياً من خلال عديد من الإجراءات "كفرض عملة فرنك وسط إفريقيا، والسيطرة على المصانع والشركات الكبرى، وربط البلاد تجارياً في تجارة القطن ومشتقاته،

## هل تدخل فرنسا في السودان؟

بالنظر إلى كل ما سبق يبدو واضحاً التخوف الفرنسي من تداعيات الصراع المتصاعد في السودان على مستقبل نظام الحكم في تشاد، وهذه التخوفات وفقاً لإسماعيل طاهر ستدفع فرنسا إلى محاولة "نشر قواتها على الحدود وتقديم الدعم اللوجستي والتقني والإشراف على بعض الأمور بنفسها"، مضيفاً أنه مع استمرار الأزمة السودانية فإننا سنشهد "دورا فرنسياً أكبر على الحدود التشادية السودانية". من جانبه يرى زين أنه إذا تبين "وجود عناصر من فاغنر في الجبهات القتالية وقيامها بتدريب وتأهيل المعارضة التشادية المسلحة في السودان للهجوم على تشاد فإن القوات الفرنسية ستشارك بشكل مباشر في القتال ضد فاغنر". أما في حال عدم تأكد

باريس من مشاركة المقاتلين الروس "فلن تتخربط باريس في المواجهة المباشرة، وستعمل على تقديم الدعم اللوجستي للقوات التشادية المتمركزة في منطقة آري والحدود السودانية التشادية"، حسبما يرى زين. في المقابل، يستبعد الضابط المتقاعد في الجيش السوداني مشاركة القوات الفرنسية المباشرة في القتال "حتى لو تأكدت من مشاركة عناصر فاغنر الروسية في السودان"، معتبراً أنه "أضعف الاحتمالات"، معللاً ذلك بآثار "تجربة فرنسا العسكرية المخففة في منطقة الساحل، واستراتيجية باريس المعلنة مؤخرًا حول إفريقيا، التي عملت على حصر دور الجيش الفرنسي في تدريب القوات الإفريقية وتقديم الإمدادات".

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية البويرة

دائرة برج أخصيص

بلدية تاقديت

الرقم الجبائي: 41000200001009801027

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع  
اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/01

يعن المكلف بتسيير شؤون البلدية لبلدية تاقديت، عن إجراء طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا ، قصد إنجاز مشروع :  
\* تهيئة ساحة لعب بتاقديت ( الشطر الأول )

على المقاولات المؤهلة والمهتمة بطلب العروض هذا ، سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات العمومية للبلدية ، مقابل دفع مبلغ  
5.000,00 دج. كل أيام العمل ، و تكون العروض مرفقة إلزاميا بما يلي :

## \* القدرات الدنيا المؤهلة :

01 - القدرات المهنية : شهادة التأهيل و التصنيف المهنيين النشاط الرئيسي البناء الدرجة الثالثة ( 03 ) فما فوق صالحة

02 - القدرات التقنية :

- المراجع المهنية : شهادة حسن تنفيذ أشغال مماثلة خلال سبعة سنوات الأخيرة مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي.

## \* ملف الترشيح ويتضمن :

- التصريح بالترشيح مملوء وممضي من طرف العارض

- التصريح بالنزاهة مملوء وممضي من طرف العارض

- نسخ من الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بالزام المؤسسة ، عند الاقتضاء

- نسخة من شهادة التأهيل و التصنيف المهنيين النشاط الرئيسي البناء الدرجة الثالثة ( 03 ) فما فوق صالحة

- قائمة الوسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية بالأدلة ،

- نسخة من القاتون الأساسي للشركات ،

- الحصائل المالية لسنوات 2022/2021/2020

**ملاحظة :** المقولة الحائزة على الصفقة يجب عليها تكملة الملف في حدود 10 أيام ابتداء من تاريخ إخطارها وعلى أي حال قبل نشر

إعلان المنح المؤقت للصفقة وذلك بالوثائق التالية :

- (CACOBATPH-CASNOS-CNAS) ، شهادة الضراب ، البطاقة الجبائية ، السجل التجاري ،

شهادة ايداع الحسابات الاجتماعية في حالة شركة ( )

## \* العرض التقني ويتضمن :

- التصريح بالانكتاب مملوء وممضي من طرف العارض

- دفتر الشروط مملوء وممضي من طرف العارض ، ومكتوب فيه بخط اليد عبارة ( قرئ وقبل ) في آخر الصفحة.

- مذكرة تقنية تبييرية مملوء وممضي من طرف العارض

## \* العرض المالي ويتضمن :

- رسالة العرض ، مملوء وممضي من طرف العارض

- جدول الأسعار الأحادية ، مملوء وممضي من طرف العارض

- التقييم الكمي والمالي ، مملوء وممضي من طرف العارض

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع  
طلب العروض وموضوعه ، وتتضمن عبارة «ملف الترشيح» أو «عرض تقني» أو «عرض مالي» ، حسب الحالة ، وتوضع هذه الأظرفة  
في ظرف آخر مقلل بإحكام ومقلل ويحمل عبارة « لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض ، طلب العروض وطني مفتوح مع  
اشتراط قدرات دنيا رقم .... اسم المشروع ....».

حددت مدة تحضير العروض بعشرة أيام ( 10 ) أيام ابتداء من أول تاريخ لنشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية و النشره  
الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP.

حدد يوم ايداع العروض باخر يوم من مدة تحضير العروض بين الساعة ( 08:00 سا - 10:00 سا ) صباحا ، ويتم فتح  
الأظرفة في نفس اليوم وعلى الساعة ( 10:15 سا ) ، وإذا تزامن اليوم الاخير مع عطلة أو راحة قانونية فانه يمدد الى اليوم الاول الموالي  
للعمل في نفس التوقيت. يمكن للعارضين حضور جلسة فتح الأظرفة.  
يبقى المشاركون في هذه المناقصة، ملزمين بعروضهم لمدة ثلاثة اشهر ( 03 ) ابتداء من تاريخ ايداع العروض.

المكلف بتسيير شؤون البلدية

ANEPN°: 2316016453

الوسط: 2023/07/03

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية

مديرية الأشغال العمومية لولاية بسكرة

رقم التعريف الجبائي: 408015000007086

## إعلان عن إسناد مؤقت

طبقا للمادة رقم 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام،  
تعين مديرية الأشغال العمومية لولاية بسكرة جميع المتعهدين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/22  
المتعلق بمشروع:

المشروع: الصيانة الجارية: تزويد لوازم الطرق:

الحصة 01: تزويد بمادة الدهن و النقل

الحصة 02: تزويد بإشارات المرور العمودية والنقل

الحصة 03: شراء المستحلب القلوي (EMULSION DE REPONDAGE 65%)

الحصة 04: شراء الحصى

الحصة 05: شراء لوازم الطرقات

الحصة 06: اقتناء الوسائل

في إطار العملية: صيانة الطرقات الوطنية لسنة 2023.

أول صدور بتاريخ: 14/05/2022 بمرسومي " الوسط " و " EL HAYAT EL ARABIYA " ، ان تقييم وتحليل العروض بتاريخ:  
2023/06/14 طبقا للمعايير المنصوص عليها في دفتر الشروط استمرت عن منح الصفقة مؤقتا كالتالي:

تعين المشروع	العموم	النقطة التقنيّة (نقطة)	مبلغ الصفقة بكل الرسوم (دج)	مدة التقييم (يوم)	معايير الاختيار
الحصة 01: تزويد بمادة الدهن و النقل	المؤسسة الوطنية للدهن وحدة وهران رقم التعريف الجبائي (000016001230975)	50	14 311 416,00	01	أقل عرض احسن عرض من ناحية المزاي الاقتصادية
الحصة 02: تزويد بإشارات المرور العمودية والنقل	شركة الألفات وإشارات الطرق والسنترافيا -الجزائر- رقم التعريف الجبائي (099916000756214)	40	14 605 227,00	60	أقل عرض احسن عرض من ناحية المزاي الاقتصادية
الحصة 03: شراء المستحلب القلوي EMULSION DE	مؤسسة بن بلعيز محمد رقم التعريف الجبائي (19519010136914000000)	10	11 119 360,00	10	عرض واحد مؤهل تقنيا
الحصة 04: شراء الحصى	مؤسسة بن بلعيز فيصل رقم التعريف الجبائي (198506440114630)	30	1 920 000,00	06	ثاني أقل عرض
الحصة 05: شراء لوازم الطرقات	مؤسسة قيراط فتحة رقم التعريف الجبائي (294108101927185)	35	4 569 000,00	03	أقل عرض احسن عرض من ناحية المزاي الاقتصادية
الحصة 06: اقتناء الوسائل	مؤسسة بن عيسى ملويد بسكرة. رقم التعريف الجبائي (158070100104401)	30	1 737 400,00	يومين (02)	أقل عرض احسن عرض من ناحية المزاي الاقتصادية

طبقا لأحكام المادة رقم 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية  
وتفويضات المرفق العام، كل متعهد غير مقتنع بهذا الاختيار يمكنه ان يقدم طعنا في مدة 10 أيام ابتداء من تاريخ اول نشر لهذا  
الاعلان.

كما يمكن لأولئك الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية الاتصال بمصاح مديرية الأشغال العمومية  
لولاية بسكرة في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان.

ANEPN°: 2316016323

الوسط: 2023/07/03

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية اولادجلال - دائرة اولاد جلال - بلدية الدوسن

الرقم الجبائي: 098407095074614

## إعلان عن المنح المؤقت

تطبيقا لأحكام المادة 65 فقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم: 15 - 247 المؤرخ في: 02 ذي الحجة عام 1436  
هـ الموافق لـ: 16 سبتمبر سنة 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

بناء على إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/04 بتاريخ: 2023/05/03 .

المتعلق بعملية : إنجاز شبكة الإنارة العمومية من النقطة الدائرية هي السطحة نحو طريق فياضة

يعن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الدوسن كافة المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط  
قدرات دنيا رقم: 2023/04 المؤرخة في: 2023/05/03 المتعلقة بالعملية المذكورة أعلاه بأنه من خلال تحليل وتقييم

العروض من طرف لجنة فتح وتقييم العروض تم إسناد العملية مؤقتا إلى :

المقولة المختارة	عنوان العملية	المبلغ (دج)	التقييم التقني	أجل الاجاز	معايير الاختيار
مؤسسة الأشغال العمومية والبناء والري قعيدة هشام	إنجاز شبكة الإنارة العمومية من النقطة الدائرية هي السطحة نحو طريق فياضة	18.552.835,50 دج	57 نقطة	90 يوما	احسن عرض من حيث المزاي الاقتصادية (أقل عرض مالي)

## ملاحظة:

- يمكن للمتعهدين الآخرين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم ، عروضهم التقنية والمالية  
الاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان طبقا لأحكام المادة 82  
فقرة 04 المرسوم الرئاسي رقم: 15 - 247 المؤرخ في: 02 ذي الحجة عام 1436 هـ الموافق لـ: 06 سبتمبر سنة 2015  
المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

- يمكن للمتعهدين تقديم طعن لدى لجنة الصفقات البلدية خلال عشرة (10) أيام طبقا لأحكام المادة 82 فقرة 03 المرسوم  
الرئاسي رقم: 15 - 247 المؤرخ في: 02 ذي الحجة عام 1436 هـ الموافق لـ: 16 سبتمبر سنة 2015 المتضمن تنظيم  
الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. وذلك ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات  
المتعامل العمومي أو في الجرائد الوطنية .

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEPN°: 2316016377

الوسط: 2023/07/03

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سكيكدة

دائرة اولاد عطية

بلدية اولاد عطية

رقم التعريف الجبائي: 0984.2113.51633.28

## إعلان عن المنح المؤقت لطلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم: 15-247 المؤرخ في: 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات وتفويضات المرفق العام لاسيما المادة 65 منه  
يعن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية اولاد عطية كل المتعهدين المشاركين في الإعلان عن طلب عروض مفتوح مع  
اشتراط قدرات دنيا تحت رقم : 2023/02 الخاصة ب :

حصة رقم 01: دراسة متابعة وإنجاز قسمين بمدرسة الشهيد أحمد بولعسل بغيرت خيامة اولاد عطية -حصة الإنجاز  
حصة رقم 02: دراسة متابعة وإنجاز مطعم مدرسي بمدرسة الشهيد أحمد بولعسل بغيرت خيامة اولاد عطية -حصة الإنجاز  
حصة رقم 03: أشغال المساحة على مستوى مدرسة الشهيد بويدينة محمد -بو النقرة -

المعلن عنها في الإعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا بالجرائد الوطنية: جريدة الوسط

اللغة العربية بتاريخ : 2023/06/08 وجريدة La Nouvelle République بتاريخ : 2023/06/08

أنه على اثر تحليل وتقييم العروض التقنية والمالية بتاريخ : 2023/06/25 تم المنح المؤقت للعملية المذكورة أعلاه  
طبقا للمواصفات والمعايير والشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط وأسفرت العملية على يلي:

رقم العرض	اسم المشروع	المقاول	رقم التعريف الإحصائي للمستفيد	مبلغ العرض بعد التصحيح	مدة الإنجاز	نقطة المحصل عليها	ملاحظة
06	حصة رقم 01: دراسة متابعة وإنجاز قسمين بمدرسة الشهيد أحمد بولعسل بغيرت خيامة اولاد عطية -حصة الإنجاز	ضيفان عبد الرحيم	199021100171341	7.321.237.00 دج	03 أشهر	61.66/100	أقل عرض مقدم
02	حصة رقم 02: دراسة متابعة وإنجاز مطعم مدرسي بمدرسة الشهيد أحمد بولعسل بغيرت خيامة اولاد عطية	بومعمران بلقاسم	197604120078332	10.996.076.00 دج	03 أشهر	80/100	أقل عرض مقدم
09	حصة رقم 03: أشغال المساحة على مستوى مدرسة الشهيد بويدينة محمد -بو النقرة -	ش و ذ م تراف إيتونش	000821270006857	1.476.671.00 دج	30 يوم	64.33/100	أقل عرض مقدم

يمكن للمتعهد الذي يحتج على هذا الاختيار أن يرفع طعنا أمام اللجنة البلدية للصفقات في أجل أقصاه ( 10 ) عشرة  
أيام ابتداء من تاريخ إضفاء هذا الإعلان طبقا للمادة : 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 15-247 المؤرخ في :  
16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات وتفويضات المرفق العام.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEPN°: 2323003532

الوسط: 2023/07/03

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مجلس قضاء الجلفة محكمة الجلفة القسم: شؤون الأسرة

### حكم بالاجر

رقم الجدول: 23/01032 رقم الفهرس: 23/01804 تاريخ الحكم: 23/04/12

### ولهذه الأسباب

قضت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علينا ابتدائيا حضوريا. في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع: اقرار الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع عن محكمة الحال بتاريخ: 2022/10/18 تحت رقم فهرس 22-3404 ومن ثم اعتماد تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير حنيشي محمد المختص في الأمراض العقلية والعصبية المودع لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2022/12/25 تحت رقم 352 وبالنسبة للقضاء بتوقيع الحجر على المدعى عليه في إعادة "رفيق أحمد أمين" المولود بتاريخ 2003/10/15 بالمليحة لآبيه عمر وأمه رفيق خديجة. وتعيين المدعية رفيق خديجة مقدما عليه للقيام بإدارة شؤونه المالية والإدارية على أن تلتزم باستئذان المحكمة في حالة قيامه بأحد التصرفات الواردة في نص المادة 88 من قانون الأسرة. مع الأمر بنشر هذا الحكم بجريدة وطنية ناطقة باللغة العربية يسمى من المقدم وكذا أمر ضابط الحالة المدنية للبلدية بالمليحة بالتأشير بالحجر على شهادة ميلاد الممضي. بذا صدر هذا الحكم وأفصح به جهازا في اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه أصل هذا الحكم أمضي من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط.

الوسط: 2023/07/03

## تهنئة زواج 2023

عمت الفرحة والبهجة والسرور في بيت  
الصدیق العزیز الحاج راببة عمیر  
رئيس جمعية أضواء الفنية والثقافية  
والسينمائية داخل الوطن وخارجه،  
وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الأستاذ  
والإعلامي والفنان فؤاد بن طالب بأحر  
التهانى والتبريكات إلى راببة محمد  
أمين بمناسبة دخوله القفص الذهبي  
(زواج) متمنيا لمحمد أمين راببة وزوجته  
حياة سعيدة في بيت الزوجية ومستقبل  
زاهر.

ألف الف مبروك لمحمد أمين راببة  
وعائلته

الوسط: 2023/07/03

مكتب الأستاذ / بوجليدة السعيد  
محضر قضائي لدى محكمة الجرافة اختصاص مجلس قضاء الجزائر  
الكانن مكتبه بحي عيسات ايدير عمارة 08 رقم 322 الجرافة ، الهاتف : 023.72.01.28

### إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (طبقا للمواد 748 ، 749 ، 750 من ق.ا.م.ا)

نعلن عن تحديد جلسة بيع العقار بالمزاد العلني ليوم 2023/07/17 بمحكمة حسين داي على الساعة 14:30 سا مساء .  
التعيين :  
حسب الخبرة المنجزة من طرف الخبرة الأستاذة / بوتين مليكة والمصادق عليها من طرف المحكمة العقار محل البيع يتمثل في : عمارة كاتبة ب : 98 شارع حنين بالمكان المسمى الهواء الجميل - الجزائر - مشيدة فوق قطعة أرض مساحتها 100 م<sup>2</sup> حسب سند الملكية، هذه العمارة توجد خلف عمارة أخرى موحدة المدخل معها . لهما مدخل عبر رواق عرضه 01 متر من واجهة الشارع .  
تتكون هذه العمارة من طابق أرضي يحتوي شقتين سكنيتين وطابقين أول وثاني يحتوي كل واحد على شقتين سكنيتين أيضا . وطابق ثالث يحتوي على شقة واحدة . شقق الطابق الأرضي والأول والثاني نوافذها تطل داخل قصص الدرج . أما شقة الطابق الثالث فتطل على الهواء مع نهاية قصص الدرج على مستواها .  
إحدى الشقق مساحتها مقدره بحوالي 40 متر مربع ، وكل الشقق متماثلة المساحة تقريبا و عدد الغرف بها غرفتان (02) ومطبخ و حمام و مرحاض . يبلغ عدد الشقق 07 .  
وقد حدد السعر الإفتتاحي لبيع العقار بالمزاد العلني بعد إنقاص العشر ب : 17,100,000.00 (سبعة عشر مليون و مائة ألف دينار جزائري) .  
وللإطلاع على دفتر شروط بيع العقار يتم الإتصال بمكتب المحضر القضائي المكلف بالبيع أو لدى كتابة ضبط محكمة  
حسين داي . ومن أجل المشاركة في المزايمة يجب إحضار بطاقة الهوية وشيك مضمون بخمس ثمن السعر الإفتتاحي  
موجه بإسم رئيس أمناء ضبط محكمة حسين داي .

بموجب السند التنفيذي الممثل في الحكم الصادر عن محكمة حسين داي بتاريخ 2017/05/22 تحت رقم 17/01307 فهرس رقم 17/3286 والممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2017/11/14 تحت رقم 1760/2017 .  
وتما للأمر الصادر عن رئيسة قسم البيوع العقارية لدى محكمة حسين داي بتاريخ 2018/11/08 المتضمن تحديد جلسة بيع العقار بالمزاد العلني .  
القائدة / وردة بوداود عامر وهم ابنته وبناته : بوداود علي - زهرة - مليكة - عقيلة - حورية - غنية - حسبية .  
العنوان / 21 شارع حوش طولوب المرجة براهي .  
( 2 ) بوداود يمينة .  
حورية / قرية ونوغة بلدية يسر دائرة برج منابل بومرداس .  
بوساود فاتح .  
العنوان : برج البحري الجزائر .  
( 2 ) وردة بوداود أحمد وهم : أرملته المولودة اعامرة لويزة وهم : بوداود محمد - نصر الدين - سليم .  
نسيمة - كريمة - صليحة .  
( 3 ) وردة بوداود محمد وهم : أرملته المولودة فايد لويزة .  
العنوان : 13 شارع ميموني رابع روية ، الجزائر .  
( 4 ) أيناؤة منها وهم : بوداود عادل - وليد - أميرة - انيسام .  
العنوان : الساكنون ب 13 شارع ميموني رابع روية الجزائر .  
( 5 ) بوداود لامية .  
العنوان : 13 شارع ميموني رابع روية الجزائر .  
( 6 ) بوداود يسرى .  
العنوان : 13 شارع ميموني رابع روية الجزائر .

الوسط: 2023/07/03

شهادات مؤهلة  
شهادات كفاية

## INVESTPLUS

مدرسة التكوين انستيبلس معتمدة تحت رقم 1650-الجزائر

### تخصصاتنا

التصوير الفوتوغرافي  
التصوير الصحفي  
الكابريا والتركيب السمعي البصري  
تقنيات التحرير الصحفي بالعربية والفرنسية  
التحرير للوالب والوسائل الالكترونية  
تقنيات التصحح الصحفي باللغتين العربية والفرنسية  
السكرتارية الرقمية  
الأرشيف والتوثيق  
الإعلام الآلي والمحاسبة  
الإدارة والموارد البشرية  
المكلفون بالزبان وكلاء تجاريون  
الانضغرافيا والمصممون  
مصممو المواقع  
اللغات الأجنبية



### رهائاتنا

فرص العمل هي اليوم صعبة  
لكن إيمانكم بالتكوين المتواصل  
بمجالكم مؤهلين لاحتواء  
عالم العمل بكل قوة  
ذلك أن أرباب العمل  
اليوم يشترطون  
الكفاءة قبل كل شيء  
والكفاءة  
لا تتوفر لديكم إلا بالممارسة

انست بلس هي الوحدة التي تضمن لكم  
النظير والمدرسة أثناء التكوين  
عنوان واحد أمامكم هو انست بلس  
بشأن الاسبابيليا لفراسي المرادية  
التسجيل مفتوح كل أيام السنة  
ساعات الدراسة لن نزع برانجكم اليومية

صفحتنا على الفيسبوك invest@investplusalger  
هواتنا 021696483/0661412576/0661413900

## رحل أحمد .. ومارحلت أخلاقه وفضائله



بسم الله الرحمن  
الرحيم " كل من عليها  
فان ويبقى وجه ربك  
ذو الجلال والإكرام  
" على إثر الفاجعة  
الكبيرة والخسارة  
الضاححة التي حلت  
بعائلة "ضبع" بمدينة مسعد  
"الجلفة" برحيل ابنها الغالي "أحمد" يتقدم  
الصحفي "عمر ذيب" بأخلص التعازي وأصدق  
المواساة لكل أفراد عائلته وعلى رأسهم الوالد  
الأستاذ العربي ضبع ، راجيا من الله العلي القدير  
أن يتعمد روحه برحمته الواسعة وأن يسكنه  
فسيح جناته ، ويجعل قبره روضة من رياض  
الجنة ويلهم أصحابه ومعارفه عظيم الصبر  
والثواب ، إن الله وأنا إليه راجعون

الوسط: 2023/07/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
رقم: 2700/2023  
تاريخ: 12/07/2023  
رقم: 1/2023

وثيقة: ورقة  
البلدية: مطبخ خويلد  
رقم: 1/2023

وصل تسجيل التصريح التأسيسي للجمعية

بمقتضى القانون 12-16 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جفري 2012  
المستأن بالمسجلات، تم هذا اليوم:  
تعليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المسماة:

تسمية الجمعية: اللجنة البلدية لمسجد

الكانن مقرها ب: مسجد القوي سدي خويلد  
رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: غاري عبد الرحمن  
تاريخ ومكان الميلاد: 00/00/1960 بالمغالية  
الخطوة: (ب) - فتح التحرير 02 لندوي حوريم

الإضاء:

الوسط: 2023/07/03

# InvestPlus

# AVENIR

## SUCCÈS

## ÉCOLE

- Informatique
- Comptabilité
- Ressources humaines
- Communication
- Secrétariat
- Infographie
- Montage vidéo
- Marketing
- Langues étrangères

Formation  
diplômante  
qualifiante  
à la carte

92, rue Sylvain Fourastier, El Mouradia, Alger

Tél : 021 69 64 83 - 06 61 41 25 56 - 06 61 41 39 00



مواقيت الصلاة  
في الجزائر اليوم

فجر	03:37
ظهر	12:52
عصر	04:49
غروب	08:11
عشاء	09:41

أحوال الطقس

الجمعة 2023.07.01	27°	17°
السبت 2023.07.02	28°	17°
الأحد 2023.07.03	29°	18°

WWW.Elwassat.DZ Elwassat journal@Gmail.com  
journal el wassat ElWassat TV

العدد: 6189 الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1€

الإثنين 03 جويلية 2023 الموافق لـ: 14 ذو الحجة 1444 هجري

EL WASSAT  
سبأ 16  
يومينة وطنية شاملة

**مع الحدث**

**وداد الحاج**

**مخاضير**

يحصد إرهاب الطرق مزيدا من أرواح الأبرياء، المنطق يقول إن البحث عن كبش فداء مسار خاطئ، والحل في استحداث جهاز تسيقي لتوحيد الجهود ويلورة رؤية وطنية للسلامة المرورية وإشراك المنظومة التربوية عبر استحداث مادة تعنى بثقافة التنقل والاستخدام المركبات مع تكثيف حملات التوعية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية داخل وخارج التجمعات الحضرية.

أمام هذا الرهان أليس الوقت مناسباً للتفكير في استحداث جهاز وطني مستقل يعني بأمن الطرق يدعم الجهود الحالية التي تقوم بها مختلف الأجهزة الأمنية والرقابية. الضرورة تقتضي مراجعة دفاتر شروط شراء واستغلال المركبات الجديدة داخل الحظيرة الوطنية وأيضا فرض رقابة ناجمة على خطوط النقل الطويلة والاستجابة لمطالب سابقة اقترحت تحديد السرعة القصوى وجعل ذلك شرطا إلزاميا لمنح رخص الاستغلال فضلا عن إعادة النظر في طريقة عمل محطات نقل المسافرين بالتركيز على العمل الرقابي التقني من نقطة الانطلاق إلى محطة الوصول.

## منظمة العمل الإسلامي

### دعوة لاتخاذ تدابير جماعية لمنع حوادث تدنيس المصحف



السعودية رئيسة القمة الإسلامية في دورتها الحالية ورئيسة اللجنة التنفيذية للمنظمة. واستدعت دول من بينها العراق والكويت والإمارات سفراءها في السويد احتجاجا على حرق

دعت منظمة العمل الإسلامي أمس الأحد إلى اتخاذ تدابير جماعية لمنع حوادث تدنيس المصحف، بعد أيام من حرق نسخة من المصحف أمام مسجد ستوكهولم، وعقدت المنظمة التي تضم 57 دولة عضوا اجتماعا في مقرها في جدة للرد على حادث الأربعاء عندما أقدم العراقي سلوان موميكا البالغ 37 عاما والذي يعيش في السويد على إحراق صفحات من المصحف.

واضحة بأن هذه الأفعال ليست مجرد حوادث إسلاموفوبيا عادية. وشدد على "ضرورة إرسال تذكير مستمر إلى المجتمع الدولي بشأن التطبيق العاجل للقانون الدولي الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية". ووصف الأمين العام ما قام به موميكا ب "العمل الحقير"، مشيرا إلى أن الاجتماع أتى لمناقشة الرد المناسب على ما حصل. وعقد اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة العمل الإسلامي بدعوة من

### الجزائرية للمياه إصلاح أزيد من 350 ألف تسرب مائي خلال 2022



قامت الشركة الجزائرية للمياه بإصلاح أكثر من 350 ألف تسرب مائي خلال السنة الماضية 2022، في إطار برنامجها الرامي إلى المحافظة على المورد المائي وحمايته من الهدر، حسب ما أفادت به يوم السبت، مسؤولة بالشركة. و في عرض قدمته خلال أشغال الملتقى الوطني للمياه والتلوث والبيئة المنظم

### منتدى جمعية مشعل الشهيد ندوة حول رموز السيادة الوطنية بالعاصمة

شكل موضوع "رموز السيادة الوطنية" محور ندوة نظمت أمس الأحد بالجزائر العاصمة وتم خلالها التأكيد بأن الجزائر من الدول القلائل التي ولدت رموز سيادتها من رحم معاناة وتضحيات شعبها ونضالاته. وفي مداخلة له خلال هذه الندوة التي احتضنها منتدى جمعية مشعل الشهيد بمقر جريدة المجاهد، في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الـ 61 لاسترجاع السيادة الوطنية، أكد المؤرخ والأستاذ الجامعي، لحسن زغدي، أن رموز السيادة الوطنية جاءت بفضل نضالات الشعب الجزائري عبر مختلف مراحل الكفاح المسلح،

**القرض الشعبي الجزائري استفادة أكثر من 600 حاج من قرض حسن**

استفاد 611 حاج من القرض الحسن «حاجي»، وهو قرض بدون فائدة عرضه القرض الشعبي الجزائري في إطار نشاط الصيرفة الإسلامية، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لهذا البنك العمومي.

ووفقا للمصدر نفسه، فقد تمكن 611 حاج من الاستفادة من القرض الحسن «حاجي»، وهو قرض دون فائدة اقترحه القرض الشعبي الجزائري في إطار نشاط الصيرفة الإسلامية بهدف تعزيز القدرات المالية للحجاج وتسهيل إجراءات تسديد تكاليف الحج.

### المركز الدولي للمؤتمرات جمعية عامة تأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية

تتعقد اليوم الإثنين بالمركز الاستقلالي الدولي للمؤتمرات "عبد وكان المشاركون في الملتقى اللطيف رحال" الجمعية العامة التأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية، وهذا بحضور أزيد الجزائرية: موطن إشعاع للقيم من 80 مشاركا من الجزائر الإنسانية وجسر الصداقة بين ومن دول شقيقة وصديقة، الأمم" وتحت الرعاية السامية حسب ما علم لدى وزارة لرئيس الجمهورية، السيد المجاهدين وذوي الحقوق. عبدالمجيد توبن، قد اقترحوا و سيتم بالمناسبة انتخاب تأسيس جمعية دولية لأصدقاء رئيس الجمعية ومكتبها الثورة الجزائرية بهدف التنفيذي وتدشين مقرها الحفاظ على الروابط المتينة بالجزائر العاصمة، وهذا بين الجزائر وأصدقاء ثورتها تزامنا مع اختتام الاحتفالات وصون الذاكرة التاريخية المخدلة لستينية استرجاع وكذا مواصلة النضال لتعزيز السيادة الوطنية وفعاليات القيم السامية التي ناضلوا من الاحتفال بالذكرى الـ 61 لعبد أجلها.

### بمشاركة 10 ولايات دورة وطنية لمدارس كرة القدم بايت لعزیز بالبويرة

انطلقت أمس بلدية آيت لعزیز بولاية البويرة فعاليات الطبعة الأولى للدورة الوطنية لأكاديميات ومدارس كرة القدم الخاصة بفتة أقل من 14 سنة من تنظيم النادي الرياضي "أسيرم" تحت رعاية والي الولاية وإشراف مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب وذلك بمشاركة 20 فريقا يمثلون 10 ولايات من الوطن، وتأتي هذه التظاهرة الرياضية التي تستمر إلى غاية تاريخ 4 جويلية

**منذ بداية السنة الجارية أمن البويرة يحجز 14897 قارورة خمر**

تمكنت مصالح أمن ولاية البويرة خلال السداسي الاول من السنة الجارية 2023 من حجز 14897 قارورة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، و مكنت العمليات التي نفذتها مصالح أمن دوائر برج احريرص و بشلول و مشدالة من توقيف 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 27 و 43 سنة مع ضبط بحوزتهم كميات من المخدرات و سكينين و قارورة غاز مسيلة للدموع، و بعد إستكمال إجراءات التحقيق تم إنجاز ملفات جزائية ضد المعينين و تحويلها إلى العدالة.

**أحسن مرزوق**

### على خط الجبهة قائد ميداني أوكراني يشكو ضعف المدرعات الفرنسية



قائد الكتيبة في لواء المشاة البحري السابع والثلاثين "سبارتانيوس" بحسب اسمه الحربي (يسار) يتحدث إلى عنصر من قوات البحرية أمام مدرعة من طراز "أوشكوش" قرب خط الجبهة في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا في 30 جوان 2023 -afp-tickers

تعاني مدرعات "أم أم أكس-10 آر سي" قدمتها فرنسا الى أوكرانيا للاستخدام في المعارك ضد القوات الروسية، من ضعف في التصفيح يجعلها "غير ملائمة" للمعارك على خط الجبهة، وفق ما أكد قائد ميداني أوكراني. وراقب قائد كتيبة في لواء المشاة البحري السابع والثلاثين في الجيش الأوكراني، قَدَم نفسه باسمه الحربي "سبارتانيوس"، أداء هذه المعدات المصنفة في خانة المدرعات القتالية عمليات الهجوم.

### إحصائيات وباء كورونا في الجزائر

- 00 حالة جديدة بكورونا
- 00 وفاة
- 01 حالة تماثلت للشفاء
- 00 مريض متواجد في العناية المركزة

### خنشلة انطلاق الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل

انطلقت الأحد بدار الثقافة علي سوايحي بخنشلة فعاليات الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل بمشاركة العديد من الأطفال الذين قدموا من مختلف بلديات الولاية. وعرف اليوم الأول من الصالون الولائي لإبداعات الطفل الذي بادرت بتنظيمه دار الثقافة علي سوايحي بالتنسيق مع رابطة مبادرات الشباب لولاية خنشلة في إطار البرنامج الاحتفالي بالذكرى الـ 61 لعدي الاستقلال والشباب مشاركة عشرات الأطفال الذين قدموا من مختلف بلديات الولاية من أجل التنافس وإبراز مواهبهم في شتى المجالات. وأكد محمد العلواني المدير المحلي للثقافة والفنون في تصريح ل /وأج على هامش انطلاق هذه التظاهرة الثقافية أن "الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل يعتبر بمثابة فضاء ثقافي مفتوح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و15 سنة لإبراز مواهبهم".

### العاصمة عرض مسرحية "تحت الحصار" لكریم

قدم السبت بالجزائر العاصمة العرض الأول لمسرحية "تحت الحصار" وهي عبارة عن مشهد تاريخي و ثوري يتناول صمود الشعب الجزائري في وجه الاستعمار الفرنسي. وقد أخرج هذه المسرحية التي عرضت بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي في إطار "شهر المسرح" الذي نظم إحياء لستينية استقلال الجزائر كريم بوديشيش عن نص "لا وجود للصدفة" (1973) للراحل جمال عمراني (1935-2005) و هو عبارة عن معالجة درامية لسعيد بولمرقة و اقتباس و ترجمة لحبيب سايح.

### بسكرة وفاة شخصين في حادث مرور

وقع صبيحة أمس حادث مرور خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 78 بواد البيل بلدية القنطرة ولاية بسكرة، إثر اصطدام عنيف بين شاحنة وسيارة، خلفا وفاة شخصين تم تحويلهما الى مصلحة حفظ الجثث للمستشفى المحلي من طرف أعوان الحماية المدنية، ومن جهتها فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في ملبسات الحادث المهمت.

**أحسن مرزوق**